

التغطية الإعلامية لمشاركة مصر فى كأس العالم 2018 بالمواقع الرياضية

د/ أمنية عبد الرحمن أحمد أبوعدس *

مقدمه

تطورت وسائل الإعلام الجديد فى السنوات الأخيرة وأصبحت المواقع الإلكترونية تمارس دوراً جوهرياً فى إثارة اهتمام الجمهور نحو القضايا المختلفة بسبب فاعليتها وانتشارها الواسع وقدرتها على مخاطبة الجزء الأعظم من الجمهور والتأثير فى اتجاهاته نحو الموضوعات المختلفة . وقد تناولت معظم المواقع الإلكترونية الأخبار الخاصة بمشاركة مصر فى كأس العالم 2018 وخاصة بعد غياب 28 عاماً منذ مونديال إيطاليا 1990 ، وقد استطاعت العديد من المواقع الرياضية الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى أن تحشد أكبر عدد من الجماهير للمشاركة فى الأخبار الخاصة بتشكيل الفريق المصري وتعاقده مع الفيفا والشركة المصممة لإعلانات ولوجو الفريق من خلال العديد من الهشتاجات لدعم الفريق المصري وتحفيزه على المشاركة الجادة فى كأس العالم .

فالإعلام الرياضى يعتبر من أهم الوسائل المستخدمة فى تثقيف أفراد المجتمع بالنواحى المعرفية والسلوكية حول كافة الألعاب والرياضات والأحداث الرياضية، بالإضافة إلى مساهمته فى توجيه الرأى العام وتسهيل الضوء على كل ما يهم المجتمعات من شئون رياضية ، فأصبح الإعلام الرياضى فى عصرنا الحالى ظاهرة فنية خطيرة أمدتها الرياضة الحديثة بطائفة من الإمكانيات العظيمة، وضاعفت من قيمتها كقوة فعالة فى استقطاب الجماهير عن طريق الاتصال بواسطة مجموعة من الوسائل التى تقوم بنشر الأخبار والمعلومات الرياضية بحيث تؤثر فى المجتمع تأثيراً واعياً يهدف إلى التنوير¹

ونظراً لما تشهده المجتمعات من ظاهرة تنامي استخدام تقنيات الاتصال الإلكتروني ، وخاصة لما تتميز به هذه الوسائل من حيث الانية فى النشر والتفاعلية واستخدام الوسائط المتعدده واستخدام النصوص الفائقة والفورية فى الحصول على رجع الصدى²؛ الأمر الذى جعل منها وسيلة غنية وهامة للعملية الاتصالية ولها القدرة على التأثير لدى أكبر عدد من الجمهور نحو القضايا المختلفة التى يتم إثارتها، وقد اقتحمت شبكات الإنترنت كل مجالات الحياة ومنها الإعلام الرياضى فانتشرت العديد من المواقع الرياضية التى استطاعت أن تقدم للجمهور كافة المعلومات والأحداث الرياضية لما لها من مميزات تقنية .

* مدرس الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة بني سويف

وتذهب نظرية ثراء الوسيلة إلى أن وسائل الإعلام تختلف فيما بينها حسب أوجه الثراء التي تمتلكها والتي تميزها عن بقية الوسائل الإعلامية الأخرى ؛ لذا حاولت الباحثة التعرف على دور المواقع الرياضية الإلكترونية سواء كانت مواقع صحف رياضية أو مواقع رياضية في التأثير على الجمهور.

مشكلة الدراسة

تحدد المشكلة البحثية في دور المواقع الرياضية الإلكترونية (سواء كانت مواقع صحف رياضية أو مواقع رياضية) في تناول وعرض الموضوعات والقضايا الخاصة بمشاركة مصر في كأس العالم 2018، كذلك التعرف على دور الجمهور المصري في رصد أوجه الثراء الإعلامي للمواقع الرياضية الإلكترونية ومدى إحاطة الجمهور بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة والواضحة والحقائق الثابتة والموضوعية وتوفير الوسائل التفاعلية (رجع الصدى والتزامن واستخدام الوسائط المتعددة والفورية) عن مشاركة مصر في كأس العالم روسيا 2018 و التي تساعد على تكوين رأي عام حول أبعاد وتفاصيل الموضوع وسبب الخسارة للفريق المصري والعوامل التي ترتبت عليها .

أهمية الدراسة :-

- إلقاء الضوء على الدور الذي تقوم به المواقع الرياضية الإلكترونية في تناول وعرض وتغطية أبعاد وتفاصيل مشاركة مصر في كأس العالم 2018 ومدى اسهامها في تشكيل اتجاهات الجمهور.
- التعرف على أنواع الثراء الإعلامي الذي تقدمه المواقع الرياضية الإلكترونية سواء كانت مواقع صحف رياضية إلكترونية أو مواقع رياضية للجمهور المصري .

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أوجه الثراء الإعلامي الذي تقدمه المواقع الرياضية الإلكترونية في تغطية الموضوعات الخاصة بمشاركة مصر في كأس العالم روسيا 2018 ومدى تأثيرها على مستخدمي هذه المواقع وطبيعة الموضوعات المتعلقة بها .

أهداف الدراسة التحليلية

- التعرف على حجم التغطية الإعلامية للموضوعات الخاصة بمشاركة مصر في كأس العالم 2018 بالمواقع الرياضية الإلكترونية .
- التعرف على الفنون الصحفية الخاصة بالتغطية الإعلامية لموضوع الدراسة بالمواقع الرياضية الإلكترونية .
- التعرف على الوسائط المتعددة المستخدمة في تغطية ومعالجة الموضوعات الخاصة بمشاركة مصر في كأس العالم 2018 بالمواقع الرياضية الإلكترونية .

- التعرف على اتجاهات التغطية الإعلامية للموضوعات الخاصة بمشاركة مصر في كأس العالم 2018 بالمواقع الرياضية الإلكترونية .

أهداف الدراسة الميدانية

- التعرف على مدى تعرض الجمهور المصري للمواقع الرياضية الإلكترونية.
- التعرف على دوافع الاستخدام والاشباع المتحقق من التعرض لهذه المواقع الرياضية الإلكترونية وخاصة بالنسبة لمشاركة مصر في كأس العالم .
- التعرف على تقييم الجمهور المصري لأوجه الثراء الإعلامي المقدم بالمواقع الرياضية الإلكترونية وأكثرها استخداماً من قبلهم من أجل زيادة الاهتمام بهذه السمات من قبل إدارات المواقع الإلكترونية مما يؤدي إلى تطويرها.

الدراسات السابقة

يمكن تصنيف الدراسات السابقة إلى محورين :-

- الدراسات التي تناولت المواقع الإلكترونية الرياضية .

- الدراسات التي تناولت نظرية الثراء الإعلامي .

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المواقع الإلكترونية الرياضية .

دراسة حسان³ (2018) تهدف إلى التعرف على مدى فاعلية عناصر التصميم في المواقع الرياضية المصرية على شبكة الإنترنت، و تحليل الصور واستعراض المعلومات للتعرف على مدى استفادة هذه المواقع من الوسائل والخيارات الحديثة التي يتيحها الإنترنت؛ من أجل زيادة التفاعلية، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد حرص واضح لدى المواقع الرياضية المصرية على استغلال كامل للإمكانيات المتاحة للمواقع الإلكترونية، وعدم وجود سياسة واضحة نحو التفاعلية، كما أوضح البحث حرص المواقع الإلكترونية على وجود ربط بمواقع التواصل الاجتماعي في مواقعها، وبالرغم من وجود آلية لمشاركة الجمهور في المشاركة والتعليق، إلا أنها غير مفعلة نظراً لعدم إهتمام المحررين بالرد على إستفسارات القراء، فجاءت بشكل عام خالية من أى تعليق، وتبين استخدام مواقع الدراسة لبعض الأدوات التفاعلية بصورة غير مدروسة، مثل استخدام الفيديو جراف حيث أن المواقع المصرية تستخدم الفيديو كليب والذي لا يعبر بصورة معلوماتية عن الحدث بل هو مجرد فيديو تسجيلي لمجريات الأحداث دون إضافة أى تعليقات مكتوبة، كما أن بعضها منقول من قنوات تليفزيونية دون أى إضافة من مصممي الفيديو جراف.

بينما اشارت دراسة Cooper&others (2017)⁴ إلى أن وسائل الإعلام الاجتماعي الجديد غيرت إلى حد كبير كيف يستخدم الناس المحتوى الإعلامي ، لا

سيما خلال الأحداث الرياضية الكبرى. فتناولت هذه الدراسة استخدامات وسائل الإعلام الاجتماعية للجمهور خلال " الألعاب الأولمبية " كما أشارت إلى أن التركيبة السكانية ، والشخصية ، والدوافع والإشباع ، وروتين استخدام الوسائط ، وسياق المشاهدة اختلف عن الماضي ، تنبأت بشكل ملحوظ باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي الجديد كأهم وسيلة لمتابعة أخبار دوره الألعاب الأولمبية ريو. وأكدت الدراسة على التوسع في الاستخدام الرقمي لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة للمتابعة حدث رياضي ضخم .

وسعت دراسة دلول(2016)⁵ إلى التعرف على طبيعة الخدمات التي تقدمها المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية للجمهور الرياضي وأبرز الموضوعات الرياضية التي تناولتها هذه المواقع ، والشخصيات الرياضية الأكثر ظهوراً في صفحاتها الإلكترونية والمميزات التي تتمتع بها هذه المواقع والعقبات التي تواجه العاملين فيها ، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين موقعي الدراسة " أطلس سبورت " و " بال جول " ، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي وتوصلت إلى زيادة اهتمام موقعي الدراسة بالألعاب الجماعية على حساب الألعاب الفردية ، ومنح كرة القدم المساحة الأكبر من تغطيتها الصحفية مع تركيز هذه المواقع على موضوعات المباريات ونتائجها ، إضافة إلى افتقار المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين للهيكل الإداري والسياسيات التحريرية الواضحة ، وجود صعوبات مادية وفنية في المرتبة الأولى كأبرز المشكلات والعقبات التي تواجه المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين .

وهدفت دراسة chiu & others (2016)⁶ إلى التعرف على العلاقة بين جودة تصميم المواقع الرياضية على الويب وزيادة الإقبال عليها واستهلاك الوسائط من خلال المنهج التجريبي ، وتم اختبار التجربة على 272 مفردة من خلال استطلاع الإنترنت وكانت غالبية المشاركين من الرجال بنسبة 66.3% تتراوح أعمارهم بين 21 و30 سنة وأوضحت الدراسة إلى أن المواقع الرياضية ليست فقط مصادر إعلامية للحصول على معلومات رياضية ولكن أيضاً وسائل تفاعلية ومنصات تواصل للجماهير وكلما زاد الاهتمام بتصميم هذه المواقع واستخدام الوسائط المتعددة زاد اعتماد الجمهور عليها.

وكشفت دراسة محمد(2015)⁷ على مدى توافق تصميم المواقع الرياضية الإلكترونية المصرية مع تفضيلات المستخدمين والتعرف على كيفية استغلال المواقع للإمكانيات التي تتيحها شبكة الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع الدراسة راعت تفضيلات الباحثين فيما يتعلق بجميع عناصر تصميمها كما أن الإنتماء إلى مؤسسة رياضية كان له تأثير في تصميم المواقع التابعة لها، وبينما الإنتماء لمؤسسة إعلامية كان له تأثير محدود للغاية .

وسعت دراسة الظاهري وآخرون (2015م) ⁸ للكشف عن اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لجميع أفراد البحث عن طريق المسح الشامل ، وطبقت الدراسة على 26 صحفى وصحفية فى مؤسسات إعلامية بورقلة ، توصلت الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية للصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي ، كما أن هناك اتجاهات إيجابية للصحفيين نحو ظهور صحافة المواطن ، ما لا توجد موضوعية فى تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي ، كذلك تؤثر نشاط المواطن الصحفى على عمل الصحفى سلباً .

بينما أشارت دراسة الدعيس (2014م) ⁹ إلى دور الصحافة الإلكترونية فى نشر الثقافة الرياضية من الناحية المعرفية والاجتماعية والصحية والسلوكية لدى طلاب بعض الجامعات فى المملكة العربية السعودية ، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك دوراً للصحافة الإلكترونية فى نشر الثقافة المعرفية حسب وجهة نظر أفراد العينة وذلك بمتوسط (4.1) وانحراف معيارى (0.982) حيث تساهم الصحافة الإلكترونية فى التعرف على المهارات الرياضية المختلفة بطرق تقنية حديثة وسهلة وميسرة لمتابعة الأحداث الرياضية وهى تسهم بما تقدمه من معلومات فى معرفة تاريخ الألعاب واللوائح المنظمة لها ، وتفتح بذلك أبواب للمناقشة وإبداء الرأى والرأى الآخر من خلال منتدياتها ، هذا بالإضافة إلى المشاركة والتعليق على الأحداث .

وأكدت دراسة السيد ¹⁰ (2014) على الدور الذى يلعبه تويتر فى تناول الأحداث الرياضية من خلال التطبيق على خبر فوز النادى الأهلى بكأس الكونفدرالية للمرة الأولى فى 6 ديسمبر 2014 وكيف تحول الخبر لحدث مجتمعى تشاركت فيه بالعديد من التغريدات من خلال هشتاج رئيسى تم إطلاقه بهذه المناسبة وهو #الأهلى_بطل_الكونفدرالية ، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة الأشخاص العاديين الذين شاركوا فى التغريدات حول الحدث كانت الأكبر بنسبة 70% تلاها نسبة مشاركة وسائل الإعلام المصرية بنسبة 28% من المواقع الإخبارية العامة والمتخصصة . كما أن معظم التغريدات التى حظت بنسب تفضيل عالية كانت إما لمواقع إخبارية رياضية أو عامة مثل الشروق الرياضية والموجز وشوطة أو لشخصيات مشهورة ، كذلك ترسم الهاشتاجات المستخدمة للتفاعل مع الحدث صورة المشهد السياسى والرياضى والاجتماعى الذى يقع الحدث فى سياقهِ .

وسعت دراسة الثنابان ¹¹ (2014) إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية للأندية السعودية الدرجة الممتازة فى مواجهة التعصب الرياضى والتثقيف وزيادة الحس والتوعية الأمنية ، وقد توصلت الدراسة إلى ضعف المهنية الإعلامية لدى القائمين على إدارة المواقع الإلكترونية للأندية السعودية ، وعدم احتوائها على برامج إعلامية هادفة لتوجيه المشجعين وحثهم على نبذ التعصب الرياضى ، وإقتنار المواقع للتصميم

الإحترافى الذى يسهم فى مواجهة التعصب الرياضى مثل طغيان الألوان الفاقعة للمواقع الإلكترونية للأندية السعودية مما يثير التعصب الرياضى

وركزت دراسة Cox, B.J (2013)¹² على تأثير التقدم التكنولوجى فى التواصل على مسار المؤسسات والهيئات الرياضية ، و تبحث هذه الدراسة أربع حالات فى تغطية الموضوعات الخاصة بالمؤسسات الإعلامية الرياضية ، وتوصلت إلى أن النص فى المشهد الإعلامى الجديد اليوم ، الذى يحكى القصة وكيف قُبلت تغيرت من الطقوس الصحافية التقليدية فى الماضى إلى طرق جديدة مستخدمه فى ذلك ما اتاحته وسائل الإعلام الجديد من مواقع رياضية على الإنترنت والوسائط التفاعلية والموضوعات الوثائقية .

التعليق على الدراسات الخاصة بالمواقع الرياضية :

من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح :-

- أن المواقع الرياضية تنوعت فى آلية تناولها لموضوع الرياضة بشكل عام، وما تعكسه من تأثيرات إيجابية وسلبية على الجمهور المتلقي .

- استخدام الهاشتاجات بالمواقع الرياضية أثر على تحويل الحدث الرياضى إلى خبر مجتمعى تحشد من خلاله العديد من المتفاعلين .

- أن الصحافة الإلكترونية الرياضية ساهمت فى التعرف على الأحداث الرياضية المختلفة بطرق تقنية حديثة وسهلة وميسرة ، كما تقدم معلومات عن تاريخ الألعاب واللوائح المنظمة لها، وتفتح بذلك أبواب للمناقشة وإبداء الرأى والرأى الآخر من خلال منتدياتها ، هذا بالإضافة إلى المشاركة والتعليق على الأحداث .

المحور الثانى : الدراسات التى تناولت نظرية الثراء الإعلامى

دراسة yangli & others (2018)¹³ تبحث هذه الدراسة عن كيف يؤثر ثراء وسائل الإعلام عبر الإنترنت على ولاء المستهلكين بشكل مباشر وغير مباشر من خلال التصورات المتعلقة بخصوصية المعلومات الخاصة بالشركة المنتجة والمنتج نفسه ومدى التحقق من صدق المعلومات ، وقد أكدت الدراسة على أهمية الخدمات التفاعلية التى تستخدمها الوسيلة من خلال سرعة الرد على استفسارات المستهلكين وأعطائهم كافة المعلومات مما يعزز الولاء عبر الإنترنت . كما أشارت إلى ضرورة التحقق من اللغة المستخدمة فكلما زاد غموض الرسالة على المستقبل، كلما زادت الحاجة إلى وسيلة أكثر ثراء لنقل هذه الرسالة .

وسعت دراسة Chen&others (2018)¹⁴ إلى فهم العوامل التى تؤثر على نية الشراء لمستخدمى Airbnb وخاصة فيما يتعلق بالعوامل الخمسة الرئيسية وهى التصنيف وحجم التصنيف والمراجعة وجودة المعلومات وثراء وسائل الإعلام

وتشير النتائج إلى أن توفير المعلومات وثرء الوسيلة الإعلامية والشعور بالرضا من قبل المستقبل هم العوامل الأساسية لزيادة الأقبال على المنتج ، كما تبين وجود علاقة طردية بين ثراء الوسيلة الإعلامية وزيادة الشراء .

وأشارت دراسة Tseng&others (2017) ¹⁵ إلى البحث عن دور الثقافة الإعلامية من خلال الرسائل الفورية للجوال المتنقل MIM واستخدمت منهج المسح الإعلامي وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتباط إيجابي بين قيمة هذه الرسائل وردود الفعل الخاصة بالجمهور ، حيث يقوم العديد من المواقع بإرسال الرسائل الإخبارية على الهاتف الجوال من خلال الاشتراك في خدمات الموقع ، وتعتبر هذه الخدمة من خدمات الثراء الإعلامي للوسيلة . كما أن الجمهور يفضل الوسيلة الأكثر ثراءً .

دراسة حسن (2016م) ¹⁶ تسعى إلى رصد وتحديد أولويات كل وجه من أوجه الثراء الإعلامي للصحف الإلكترونية لدى مستخدميها من الجمهور العراقي ودراسة المتغيرات التي تؤثر في تحديد هذه الأولويات وطبقت الدراسة على 400 مفردة من مستخدمي الصحف الإلكترونية العراقيين ممن كانت اعمارهم فوق 20 سنة . وتوصلت الدراسة إلى أن سمه الأنية في النشر جاءت بالمرتبة الأولى في أولويات أوجه الثراء الإعلامي للصحف الإلكترونية لدى المبحوثين تلاها سمه التفاعلية ثم الوسائط المتعدده كذلك سمه استخدام النص الفائق ثم سمه شخصنه المحتوى الإعلامي، وفي المرتبة الأخيرة سمه توفير الأرشيف الإلكتروني ، كما جاءت الاشباعات المعرفية للمبحوثين في المرتبة الأولى من الاشباعات المتحققة للمبحوثين من تعرضهم للصحف الإلكترونية تلاها الاشباعات الترفية .

استهدفت دراسة أحمد (2014م) ¹⁷ قياس اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت وإلقاء الضوء على أشكال صحافة المواطن المختلفة، كذلك رصد التغيرات التي أحدثتها صحافة المواطن على الصناعة الإعلامية والإشكاليات التي تواجهها، إلى جانب رصد تقييم الجمهور لسمات ومعايير ثراء المضمون الإعلامي لصحافة المواطن والتعرف على طبيعة الارتباط بين خصائص صحافة المواطن ودورها في تشكيل المجال العام بين الشباب المصري .

توصلت الدراسة إلى أن مواقع صحافة المواطن تتمتع بنسبة من المتابعة النسبية بين المبحوثين حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة 55%، يليها من يستخدمونها بشكل دائم (دائماً) بنسبة 25.5%، وأخيراً من يستخدمونها نادراً بنسبة 19.5% مما يوحي بأن هذا النموذج لم يعد مجرد حالة ترفيهية أو أداة للتسلية بل أصبح في صلب العملية الإعلامية.

احتلت شبكات التواصل الاجتماعي المرتبة الأولى من تفضيل المبحوثين لأشكال صحافة المواطن بنسبة 89.5% تلاها مواقع مشاركة المحتوى 38.3% ثم مواقع تدوين الرسائل القصيرة 26.5%، ثم بقية الأشكال بنسب متفاوتة وتؤكد هذه

النتيجة على الدور بالغ الأهمية الذي لعبته وسائل الإعلام الاجتماعي كمصدر للمعلومات، ويرجع هذا التفوق الملاحظ إلى سرعة متابعة الحدث من خلالها وقت وقوعه مباشرة لحظة بلحظه واستخدام أبسط الوسائل التكنولوجية، فلم تعد مواقع الشبكات الاجتماعية نافذة للترويج ومعرفة أخبار الأصدقاء فقط، لكن تطويع هذه الشبكات الاجتماعية أخذ أكثر من شكل يسمح بإدماج مجموعة من الأفكار والآراء والمعلومات القريبة من واقع المجتمع، والتي تعكس في الوقت نفسه مشاكله وهمومه وتطلعاته.

وهدفت دراسة اللهيبي (2014م)¹⁸ إلى تحليل وكشف مدى تأثير التعددية السياسية والإعلامية في أساليب بناء القصة الخبرية ومضمونها في الصحف الإلكترونية العراقية، وذلك من خلال تحليل مضمون القصص الخبرية، ورصد السمات والخصائص التفاعلية للقصص الخبرية عبر المواقع الإلكترونية العراقية ودراسة كيفية تناولها لقضايا وشؤون العراق والأحداث الدائرة فيه في موقع صحيفة الرافدين وموقع صحيفة صوت العراق وموقع شبكة عراقنا الإخبارية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق داله إحصائياً بين أساليب بناء القصص الخبرية التي تم نشرها في مواقع الصحف الإلكترونية العراقية الثلاث من حيث مجالاتها واتجاهاتها وأساليب تغطيتها بينما تبين وجود فروق داله إحصائياً بين أساليب بناء هذه القصص الخبرية من حيث أساليب معالجتها .

كما اتضح عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعددية السياسية التي يعكسها مضمون القصة الخبرية بمواقع الصحف الإلكترونية العراقية وأسلوب بناء هذه القصة .

واهتمت دراسة صادق (2014م)¹⁹ بالبحث في العلاقة بين استخدام الشباب لموقع الفيس بوك، كنموذج للشبكات الاجتماعية وقت الأزمات، ومستوى الإدراك المتحقق لديهم نتيجة استخدام الموقع لمتابعة الأزمات من خلاله، وذلك بالتطبيق على ثلاث أزمات اندلعت في السنة أشهر الأولى من عام 2012 وهي: أزمة البنزين، أزمة أحداث سناد بورسعيد، وأزمة أحداث العباسية "محاولة اقتحام وزارة الدفاع"، و طبقت الدراسة التي تنتمي للدراسات الوصفية، على عينة عمدية قوامها 394 مفردة من مستخدمي الفيس بوك، ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة، وتم تحليل محتوى 650 رسالة Post عن الأزمات محل الدراسة نشرها 40 مستخدم للموقع في السنة الأولى من عام 2012.

وكانت أبرز نتائج الدراسة :

1- وجود ارتباط طردي بين كثافة استخدام الشباب لموقع الفيس بوك، وبين مستوى إدراك الأزمات الثلاث محل الدراسة.

- 2- وجود ارتباط طردي بين درجة الاهتمام بالأزمة ،وبين مستوى إدراك الشباب للأزمات الثلاث محل الدراسة.
- 3- زيادة نسبة استخدام الفيس بوك وقت الأزمات مقارنةً بالأوقات العادية.
- 4- تمثلت أبرز أشكال ما ينشره المستخدمون وقت الأزمات في تحديث الحالة .Status update
- 5- اللغة العربية كانت اللغة الأبرز في التفاعل عبر موقع الفيس بوك بشأن الأزمات محل الدراسة.

ورصدت دراسة نجم وآخرون(2011م) ²⁰ العلاقة بين وسائل الإعلام الجديدة ممثلة في الإنترنت والمعرفة السياسية لدى الشباب العماني من خلال التعرف على مظاهر اهتمام طلاب جامعة السلطان قابوس بالموضوعات السياسية ودوافع تعرضهم لها عبر الإنترنت وحجم التعرض والمواقع المفضلة لديهم بالإضافة إلى دراسة مظاهر علاقة الطلاب بالمدونات والمواقع الإلكترونية من جانب وبحث علاقة متابعة الطلاب للمواقع الإلكترونية بمستوى المعرفة السياسية من جانب آخر .

وتوصلت الدراسة إلى تصدر القضايا السياسية الداخلية مجال اهتمام طلاب جامعة السلطان قابوس وتلاها مباشرةً القضايا السياسية العالمية ثم القضايا الإقليمية . كما تصدر احتواء الإنترنت على الصور وخدمات الفيديو في مقدمة دوافع تعرض الطلاب لمتابعة الموضوعات السياسية على الإنترنت ثم جاء تميز الإنترنت بالتفاعلية في الترتيب الثاني وتزويد الجمهور بوجهات النظر المختلفة في الترتيب الثالث .

التعليق على الدراسات الخاصة بالثراء الإعلامي

- اهتمت الدراسات الخاصة بالثراء الإعلامي- الأجنبية - باتجاهات المستهلك وتفضيله لشراء المنتج أو استخدامه، ومدى وجود ارتباط بين الخدمة المقدمة من الوسيلة الإعلامية والقوة الشرائية للمنتج .
- اعتمدت دراسات ثراء الوسيلة الإعلامية على الخدمات التفاعلية المقدمة .
- تفوقت الوسائل الإعلامية الاتصالية عبر الإنترنت في استخدام الخدمات الخاصة بالثراء الإعلامي .

الاستفادة من الدراسات السابقة

الاستفادة منها في تحديد وبلورة المشكلة البحثية ومعرفة أهم المراجع التي يمكن الاستعانة بها في اتمام البحث ، وصياغة فروض وتساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق الأهداف التي تسعى إليها والاستفادة من المناهج والأدوات البحثية المستخدمة التي اعتمدت عليها هذه الدراسات ،كذلك المقارنة بين نتائج تلك الدراسات

ونائج الدراسة الحالية بما يضمن تفسير النتائج بشكل أكثر عمقاً ومعرفة الاختلاف والتشابه في النتائج.

المدخل النظرى للدراسة

نظرية الثراء الإعلامى

يوصف ثراء الإعلام بأنه قدره المعلومات على تغير الفهم فى وقت محدد ، وقد أشار دافت لينجل وتريفينو إلى أن الأهداف الرئيسية لأى منظمة هى تقليل غموض الرسالة عن طريق اختيار الرسائل التى تحقق درجة من التفاعل مع الجمهور ، وهو ما تذهب إليه نظرية ثراء وسائل الإعلام التى تفرق بين وسائل الاتصال على أساس درجة ثرائها فى تحقيق أكبر قدر من التفاعل بين الوسيلة والجمهور²¹.

وتتناول الدراسة الحالية نظرية ثراء الوسيلة فى موضوع الدراسة للتعرف على معايير الثراء فى التغطية الإعلامية للمواقع الرياضية سواء مواقع صحف رياضية أو مواقع رياضية ، و مدى توفير مواقع الدراسة للأدوات التفاعلية من خلال التعرف على أنية النشر والتغطية الشاملة وتعدد الرموز مثل استخدام الصور والفيديو وروابط النصوص الفائقة واستخدام الرسوم البيانية والتوضيحية ومشاركة الموضوعات على مواقع التواصل الأخرى ومشاركتها مع الاشخاص الآخرين . هذا بالإضافة إلى دراسة آراء الجمهور فى أداء هذه الوسائل الإعلامية وفى الطرق التى تقدم فيها رسائلها الإعلامية و التعرف على مدى استخدام الجمهور لأوجه الثراء الإعلامى الذى تقدمها مواقع الدراسة وإمكانيات ومزايا استخدامها .

الإعلام الرياضى

يشكل الإعلام الرياضى أهمية بالغة فى حياة الفرد ، ويعتبر من الأسس الرئيسية فى أى جهاز إعلامى ، ولقد حظى الإعلام الرياضى فى العالم بالاهتمام الكبير والعناية الوافدة لدى جميع وسائل الإعلام المختلفة حيث تظهر أهميته فى قدرته على توصيل المعلومات الرياضية فى شكل رسائل إلى قاعدة جماهيرية كبيرة متباينة الاتجاهات مختلفة فى رأى العام نحو قضية ومشكلة معينة تخص المجال الرياضى²² كما تظهر أهمية الإعلام الرياضى فى كونه وسيلة لإحياء وإنعاش الثقافات القومية والمساهمة فى رقى وتطور المجتمعات النامية ، وأداة من أدوات التحديث فى الوقت ذاته.

أهداف الإعلام الرياضى²³ :

1- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التى قد تطرأ عليها .

2- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي منقحه مع تلك القيم والمبادئ كأن التوافق سمة من سمات المجتمع .

3- نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها لكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي واعطاءه الفرصة لإتخاذ ما يراه من قرارات تجاه القضايا والموضوعات .

4- الترويج عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية.

مراحل تغطية المواقع الإعلامية لمشاركة مصر في كأس العالم 2018

مرحلة التأهيل للمشاركة في كأس العالم

نجح المنتخب المصري في إنهاء غياب طويل عن نهائيات كأس العالم دام 28 عاما بعد مشوار مميز في التصفيات الأفريقية المؤهلة لروسيا 2018 بقيادة المدرب الأرجنتيني هيكنتور كوبر، الذي قاد الفراعنة إلى العرس العالمي من جديد²⁴.

وامتلات شوارع محافظات مصر بمظاهر الإحتفال بفوز المنتخب الوطني



على منتخب الكونغو، بهدفين للنجم محمد صلاح للتأهل رسميا إلى نهائيات كأس العالم بروسيا 2018، وتصدر العديد من الهاشتاجات مواقع التواصل الإجتماعي²⁵ #صلاح_الخير #كأس_العالم #حلم_90مليون #مصر_في_كأس_العالم

#برج_العرب #مصر_الكونغو #Russia2018

مرحلة الاستعداد والسفر

سافر المنتخب الوطني من مطار القاهرة الدولي في طريقها إلى روسيا وتحديدا مدينة جروزني، للمشاركة في بطولة كأس العالم وتستغرق رحلة سفر الفراعنة 6 ساعات كاملة للوصول إلى عاصمة الشيشان على أن يستمر منتخب الفراعنة في معسكره بمدينة جروزني حتى الأربعاء الموافق 2018/6/13م ، ثم ينتقل صباحا بالطيران الداخلي إلى مدينة بيكاتنبرج الروسية، والتي تستضيف المباراة الأولى للفريق أمام منتخب أوروغواي يوم الجمعة 2018/6/15م.

- وقد أثار سفر المنتخب العديد من الموضوعات التي أثار حولها الجدل منها :-

(شعار المنتخب ، سفر الفريق المصرى بالبدل الرسمي على أحذية الكوتشي ، مكان التدريب ومقابلة الرئيس الشيشاني ، مشاركة محمد صلاح) .

وقد واصلت مواقع التواصل الاجتماعي تشجيعها وتدعيمها للفريق من خلال الهاشتاجات وقد أعلن موقع "تويتر" عن وسوم محددة للفرق العربية والتغريد عن المباريات وقد خصص للفريق المصري "EGY" و "ThePharoahs" و "EGYURU" لمباراة مصر والأوروغواي، و "RUSEGY" لمباراة روسيا ومصر، ووسم "KSAEGY" لمباراة السعودية ومصر، أما موقع فيسبوك، فحدد عدداً من التعابير التي إن كتبها المستخدمون، ستظهر بلون مختلف، وهو لون الفريق، وبالضغط عليها، ستظهر أسفل الشاشة علامات التشجيع كعلم البلد وكرة القدم ورموز يشتهر فيها البلد. والعبارات المخصصة للفريق المصري "شجع مصر" ²⁶.

مرحلة المواجهة وضعف الأداء

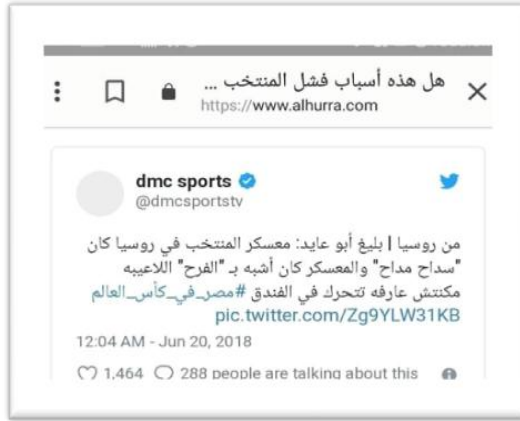
انقسمت مرحلة المواجهة إلى ثلاث مباريات : المباراة الأولى مصر مع أرجواوى ، الثانية مصر مع روسيا ، الثالثة مصر مع السعودية .

خسر المنتخب المصرى مواجهاته مع الفرق المنافسة مما أصاب المصريين بالإحباط والسخط على أداء اللاعبين العشوائى وخطة كوبر الدفاعية مما أدى إلى الإطاحة به بعد هذه الخسائر وكانت من أهم أسباب الخسارة التي رصدتها المواقع الإعلامية ²⁷.

العقم التهديفى والدفاع المتهالك : منذ تولى كوبر على الرغم من أن الجميع عقب على طريقة كوبر الدفاعية البحتة وضعف الهجوم المصرى إلا أن شيئاً لم يتغير وأصر

كوبر على إصطحاب مهاجم وحيد فى قائمة المنتخب لكأس العالم والذى أثر بشدة فى أداء الفريق و ساعد بشكل مباشر فى الخروج السريع والمهين من كأس العالم ²⁸.

الفنانون والأفواج الإعلامية
تكرر نفس الخطأ الذى عانينا منه لأعوام بعد أن قام العديد من الفنانين والإعلاميين بمؤازرة المنتخب قبل لقاءاته المهمة



بشكل خاطئ ساعد في إخراجهم من تركيزهم وزيادة الضغط النفسي و تفاجأ الجميع من وجود بعثة للفنانين والمطربين والإعلاميين في نفس مكان إقامة بعثة الفريق والذي ساهم في تشتيت تركيزهم والضغط عليهم²⁹.

المجاملات في الإختيارات الفنية: إمتلأت إختيارات الجهاز الفني للمنتخب المصري بعلامات إستفهام كثيرة و تجاهلت بشكل غريب العديد من الأسماء التي لا غنى عنها و الإستعانة بأخرى بعيدة منذ فترة عن المشاركة ولم تستحق فرصة المشاركة في أنديةها وعلى رأس القائمة: رمضان صبحي ، شريف إكرامى ، مروان محسن ، عبد الله السعيد .

إصابة محمد صلاح: بالرغم من مشاركة صلاح في لقاء روسيا منذ الدقيقة الأولى إلا أن اللاعب لم يكن جاهز بنسبة 100% بسبب الإصابة التي كان يعاني منها ، والتي حرمته من المشاركة في اللقاء الأول أمام الأوروغواى ، وبالرغم من أن اللاعب لم يوفر جهداً في اللعب والمشاركة من أجل المنتخب ؛ إلا أن إبتعاده عن المشاركة بشكل أساسي في التدريبات منذ الإصابة كان عاملاً أساسياً في عدم ظهور صلاح بالمستوى الذى عهدناه عليه ، بالإضافة لكم الضغط النفسي من الجماهير واللاعبين بتحميله الجزء الأكبر من العبء النفسي والضغط العصبي مما أثر على تركيزه ومستواه، وعلى الرغم من الهزيمة إلا أن الفيفا أشادت بأداء بعض اللاعبين محمد الشناوى وعصام الحضرى ومحمد صلاح .

مرحلة الانسحاب و توديع المونديال

عادت المنتخب المصري بعد المباراة الأخيرة مصر والسعودية بعد هزيمة فادحة في معظم لقاءته مما أدى إلى الإطاحة بمدرب الفريق فيكتور كوبر ، وأشارت بعض الآراء³⁰ إن النتائج السلبية للمنتخب المصري كانت متوقعة لأن الفريق ذهب إلى روسيا بعد غياب طويل عن المونديال منذ 28 عاماً، وهناك فارق كبير في قدرات لاعبي المنتخب واستعدادهم لخوض منافسات البطولة.

تساؤلات الدراسة

هناك عدة تساؤلات تسعى الدراسة إلى الإجابة عنها :

تساؤلات الدراسة التحليلية :-

- ما الموضوعات والقضايا التي أثارها مواقع الدراسة عن مشاركة مصر في كأس العالم 2018م ؟
- ما القوالب الفنية التي استخدمتها مواقع الدراسة في تغطية الموضوعات الخاصة بمشاركة مصر في كأس العالم 2018م ؟

- ما مدى استخدام مواقع الدراسة لمعايير الثراء الإعلامى فى تغطية الموضوعات الخاصة بمشاركة مصر فى كأس العالم ؟
- ما اتجاه معالجة مواقع الدراسة للموضوعات الخاصة بمشاركة مصر فى كأس العالم 2018م ؟

تساؤلات الدراسة الميدانية :-

- ما المواقع الرياضية المفضلة للجمهور المصرى ؟
- ما حجم تعرض الجمهور لهذه المواقع الرياضية فى التعرف على الموضوعات الخاصة بمشاركة مصر فى كأس العالم ؟
- ما أوجه الثراء الإعلامى المفضلة لدى الجمهور المصرى فى التعرف على القضايا والموضوعات ؟
- ما الإشباع المتحقق من التعرض لهذه المواقع الرياضية للتعرف على القضايا والموضوعات الخاصة بمشاركة مصر فى كأس العالم ؟

فروض الدراسة

الفرض الأول

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معايير الثراء الإعلامى للمواقع الرياضية والمتغيرات الديمجرافية للمبحوثين .

الفرض الثانى

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير الثراء الإعلامى للمواقع الرياضية والاعتماد على هذه المواقع الرياضية

الفرض الثالث

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير الثراء الإعلامى للمواقع الرياضية والإشباع المتحققة لديهم من التعرض لها .

مصطلحات الدراسة

الإعلام الرياضى : هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية للجمهور بهدف نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضى ، و يعد الإعلام الرياضى أحد أنماط الإعلام المتخصص الذى يهتم بالجوانب المعرفية الرياضية باستخدام جميع وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية والإنترنت، حيث يعد عنصراً أساسياً من عناصر تطور الرياضة فى أى مجتمع من خلال تشكيل الوعى الرياضى لدى الجمهور وتعريف الشعوب المختلفة بالحضارة الرياضية التى تشهدها البلاد.

التغطية الإعلامية: ويقصد بها تحليل كافة أشكال الفنون التحريرية المستخدمة في طرح الموضوعات المتعلقة بمشاركة مصر في كأس العالم 2018 بالمواقع الرياضية الإلكترونية .

مواقع صحف رياضية: يقصد بها صحف رياضية لها نسخة إلكترونية على شبكات الإنترنت .

مواقع رياضية: يقصد بها مواقع رياضية على شبكات الإنترنت وليست لها نسخة ورقية .

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على الأوصاف الدقيقة للظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ، حيث تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الموضوعات الخاصة بالتغطية الإعلامية لمشاركة مصر في كأس العالم روسيا 2018 وحجم التغطية الإعلامية لهذه الموضوعات ، ومدى استخدام المواقع الرياضية لمعايير الثراء الإعلامي ، ونوعية الفنون التحريرية المستخدمة في التغطية الإعلامية لموضوع الدراسة ، كذلك التعرف على مدى استخدام الجمهور المصري لهذه المعايير والاشباع المتحقق من التعرض لهذه المواقع .

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي ، ويعرف المسح بأنه محاولة منظمة للحصول على معلومات من جمهور معين أو عينة معينة ، وذلك عن طريق استخدام استمارات البحث أو المقابلات³¹ ويستخدم المنهج المسحي في دراسة المشكلات البحثية في وضعها الراهن ، باعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث³² وقد تم استخدامه لأنه المنهج الأنسب لطبيعة البحث والهدف الذي يسعى إلى تحقيقه .

وقد استخدمت الباحثة منهج المسح بشقين، الشق الأول وهو مسح عينة من الجمهور المصري المستخدم للمواقع الإلكترونية الرياضية في التعرف على الموضوعات الخاصة بمشاركة مصر في كأس العالم 2018 ، و الشق الثاني وهو مرتبط بالدراسة التحليلية من خلال مسح الموضوعات الإخبارية على المواقع الإلكترونية الرياضية سواء كان مواقع صحف رياضية (موقع المصري اليوم الرياضي ، موقع الوطن الرياضي) أو مواقع رياضية مصرية (موقع بلا كورة ، وفي الجول)، لرصد طبيعة الموضوعات والقضايا المنشورة المتعلقة بمشاركة مصر في كأس العالم 2018.

مجتمع وعينة الدراسة:

أولاً :- عينة الدراسة الميدانية تم اختيار عينة البحث الميدانية من عينة مكونه من 400 مفردة من الجمهور المستخدم للمواقع الرياضية المصرية للحصول على معلومات عن الموضوعات الخاصة بمشاركة مصر في كأس العالم 2018 ، وتم توزيع العينة بأسلوب التوزيع المتساوي 200 ذكور و 200 إناث ، و 200 ريف و 200

حضر، وأخذت الباحثة محافظة المنوفية (ريف وحضر) لتمثيل الوجهة البحري ومحافظة بنى سويف (ريف وحضر) لتمثيل الوجهة القبلي ، وتم تطبيق الدراسة في الفترة ما بين 2018/6/15 وحتى 2018/8/15 .

أدوات جمع البيانات : استخدمت الباحثة صحيفة الاستقصاء بالمقابلة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة باعتبارها أكثر الأدوات الملائمة لجمع البيانات الكمية ، وممرت صحيفة الاستقصاء بمجموعة من المراحل العلمية التي انتهت بصياغة الاستقصاء في شكله المبدئي بحيث يلاءم تحقيق أهداف الدراسة ويختبر فروضها ويجاوب على تساؤلاتها .

اختبار أداة جمع البيانات : قامت الباحثة بعرض صحيفة الاستقصاء الخاصة بهذه الدراسة على بعض الأساتذة المحكمين من الجامعات المختلفة ، وتم تعديل الاستمارة وفقاً لمقترحاتهم³³ ، كما تعرضت لأكثر من اختبار بهدف التأكد من قدرتها على تحقيق أهداف البحث وإختبار ثبات صحيفة الاستقصاء تم إعادة تطبيقها على 15 مفردة من الجمهور المصري المشارك في الدراسة ولوحظ من إعادة الاختبار تطابق إجابات المبحوثين إلى حد كبير في الحالتين وهو ما يؤكد ارتفاع نسبة الثبات وصلاحيه أداة القياس للتطبيق ولإختبار مستوى فهم المبحوثين لأسئلة صحيفة الاستقصاء تم عمل اختبار مبدئي pre-Test قبل التطبيق ، وأفاد هذا الاختبار في إعادة صياغة بعض الأسئلة وبدائل الإجابات عليها حتى يتسنى فهمها جيداً من جانب المبحوثين .

المعالجة الإحصائية للبيانات : استخدمت الباحثة الحاسب الآلي في تحليل ومعالجة بيانات الدراسة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS المستخدم على نطاق واسع في البحوث الاجتماعية والإنسانية ، واستخدمت الباحثة هذه معاملات إحصائية :-
- التكرارات البسيطة والنسب المئوية . - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- معامل الارتباط بيرسون واختبار كا² ، واختبار T-Test .

ثانياً : عينة الدراسة التحليلية

تمثلت عينة الدراسة التحليلية في تحليل مواقع الصحف الرياضية مصرية (المصري اليوم الرياضي ، الوطن الرياضي) ومواقع رياضية مصرية (يلا كورة ، في الجول) وتم اختيار هذه المواقع لأنها حصلت على أكبر عدد للمتابعين حيث بلغ عدد المتابعين لهذه المواقع .

- موقع في الجول / <http://www.filgoal.com/> وبلغ عدد متابعيه 7.180.916

- موقع يلا كورة <http://www.yallakora.com> وبلغ عدد متابعيه 5.761.114

- موقع الوطن الرياضي <https://sport.elwatannews.com> وبلغ عدد متابعيه 1.048.727

- موقع المصري اليوم الرياضي <https://www.almasryalyoum.com> وبلغ عدد متابعيه 752.635

أدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة التحليلية :- أداة تحليل المضمون ، للتعرف على طبيعة الموضوعات التي تناولتها المواقع الرياضية (موقع يلا كوره وموقع في الجول وموقع الوطن الرياضى وموقع المصرى اليوم الرياضى) لمشاركة مصر في كأس العالم 2018 .

- أسلوب عينة الدراسة التحليلية :اعتمد هذا البحث على تحليل كافة المواد الصحفية المنشورة في المواقع الرياضية (موقع يلا كوره وموقع في الجول وموقع الوطن الرياضى وموقع المصرى اليوم الرياضى) بما يشمل المواد الإخبارية والتفسيرية ومواد الرأي بأشكالها المختلفة الخاصة بموضوع الدراسة .

- العينة الزمنية للدراسة التحليلية : تم تحديد الفترة الزمنية للدراسة التحليلية من 2018/6/8 إلى 2018/6/28، ويعود اختيار هذه الفترة إلى أن هذه الفترة هي فترة مشاركة مصر في كأس العالم حيث سافر المنتخب المصرى إلى روسيا يوم 2018/6/10 وعاد بعد مباراة مصر والسعودية في المرحلة الأولى 2018/6/26 . ومن خلال هذه الفترة الزمنية تم تحليل 386 مفردة شملت 122 مفردة بموقع في الجول، و147 مفردة في موقع يلا كورة، و63 مفردة في المصرى اليوم الرياضى، و54 مفردة في الوطن الرياضى .

تحديد وحده التحليل : تعتبر وحدة التحليل هي أصغر عنصر في تحليل المضمون ، لكنها تعد أكثر العناصر أهمية ويؤثر اختيار وحدة التحليل في ثبات النتائج وصدقها ، فكلما كانت وحدة التحليل واضحة كلما زاد ذلك من دقة الترميز وثبات نتائج الدراسة، ويتم من خلالها حساب التكرارات العددية لكل هذه المواد الإخبارية للوصول إلى نتائج. وقد تم استخدام وحدتين للتحليل هما :-

- **الوحدة الطبيعية للمادة الصحفية :** وهي تتركز في هذه الدراسة على الفن الصحفي بأشكاله المختلفة .

- **وحدة الفكرة :** وهي أي فكرة تتناول وتعرض للموضوعات الخاصة بمشاركة مصر في كأس العالم 2018 .

تحديد فئات التحليل:-

- **فئات المضمون :** تشمل الموضوعات الخاصة بمشاركة مصر في كأس العالم 2018 وكانت هذه الموضوعات سفر المنتخب المصرى إلى روسيا، مشاركة محمد صلاح ، مران وإقامة المنتخب في روسيا ، المشجعون المصريين في روسيا، مباراة مصر وروسيا ، مباراة مصر والسعودية ، مباراة مصر و أوروغواى، شعار البعثة واللوجو والتميمه ، حملة مصر -أكتشف واستثمر، الاطاحه بكوبر، احتكار البث، أخرى تذكر .

- **نوع المادة الإخبارية بمواقع الصحف المصرية :** خبر ، مقال ، تحقيق ، تقرير ، حديث ، أخرى تذكر .

- **اتجاه التغطية :** مؤيد- معارض- محايد .

- **الخدمات التفاعلية وتنقسم إلى الفئات التالية :**

الوسائط المتعددة : وهى (صور ، فيديو، رسوم بيانية وتوضيحية ، انفوجراف و فيديوجراف).
 معيار حرية التبادل والمشاركة مع مواقع التواصل الاجتماعى: (فيس بوك – تويتر- يوتيوب).
 إمكانية التعليق على الخبر – إمكانية طباعته – إمكانية حفظه – إرساله بالبريد الإلكتروني.
 معيار ذاكرة حاسوبية معالجة : الرجوع إلى الأرشيف – الربط بين المواقع الأخرى والتفاصيل المتعلقة عن الموضوع .
 نتائج الدراسة التحليلية

جدول رقم (1) أهم القضايا و الموضوعات الخاصة بمشاركة مصر في كأس العالم 2018

الترتيب	المجموع		فى الجول		يلا كوره		الوطن الرياضى		المصري اليوم الرياضى		المواقع الفضائيا
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	16.3%	65	12.2%	15	21.5%	32	14.6%	8	13.7%	10	سفر المنتخب المصري إلى روسيا
1	16.3%	65	17%	21	16.8%	25	18.2%	10	12.3%	9	مشاركة محمد صلاح
2	12.8%	51	11.4%	14	18.8%	28	7.3%	4	6.8%	5	مران وإقامة المنتخب فى روسيا
3	11.3%	45	14.6%	18	9.4%	14	12.7%	7	8.2%	6	المشجعون المصريين فى روسيا
4	11%	44	13%	16	7.4%	11	16.4%	9	10.9%	8	مباراة مصر وروسيا
5	8.5%	34	8.9%	11	9.4%	14	7.3%	4	6.8%	5	مباراة مصر والسعودية
6	6.5%	26	4.9%	6	6%	9	9.1%	5	8.2%	6	مباراة مصر واوروغواى
7	5.5%	22	7.3%	9	5.4%	8	3.6%	2	4.1%	3	شعار البيعة والوجوه والتميمه
8	4%	16	0.81	1	1.3%	2	1.8%	1	16.4%	12	حملة مصر – أكتشف واستثمر
8	4%	16	5.7%	7	1.3%	2	5.5%	3	5.5%	4	الإطاحة بكوبر
9	3.3%	13	4.06%	5	2.7%	4	1.8%	1	4.1%	3	احتكار البث
10	0.8%	3	-	-	-	-	1.8%	1	2.7%	2	أخرى تذكر
-	100%	400	100%	123	100%	149	100%	55	100%	73	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن سفر المنتخب المصري إلى روسيا ومشاركة اللاعب محمد صلاح جاءت فى المرتبة الأولى بالمواقع الرياضية خلال فترة الدراسة بنسبة 16.3% ويرجع ذلك إلى أهمية الحدث الخاص بمشاركة مصر فى كأس العالم 2018 بعد انتظار 20 عاماً وأمل المصريين فى تعافى محمد صلاح بعد الإصابة ومشاركته للمنتخب فى المونديال ، فنشر على سبيل المثال :-

- بالصور لاعبو منتخب مصر بالبدل الرسمية يتوجهون إلى روسيا³⁴
 - قلق من غياب صلاح أمام روسيا .. والفرعون يتمسك بالمشاركة³⁵
 - لهيطة "بنسبة كبيرة صلاح سيتواجد مع مصر أمام روسيا³⁶
 - وسائل الإعلام الروسية تهتم بمشاركة محمد صلاح أمام منتخبها³⁷
- وجاءت في المرتبة الثانية مران وإقامة المنتخب في روسيا بنسبة 12.8% حيث أشارت العديد من المواقع إلى أن مقر إقامة المنتخب المصري الأسوأ فنشر على سبيل المثال:
- مصر تقطع المسار " الأطول " في مونديال روسيا³⁸
 - " تقرير .. مقر إقامة مصر الأسوأ بين جميع المنتخبات المشاركة في المونديال³⁹
- " نقلاً عن مجلة بيزنس انسايدر الأمريكية حيث أكدت أن المنتخب المصري يقيم في أسوأ موقع من حيث مقر الإقامة مقارنة بالمنتخبات الأخرى حيث يتطلب سفره من مدينة جروزنى إلى المدن الثلاثة التي يخوض على ملاعبها مبارياته بالمونديال 5288 ميلاً .



وفي المرتبة الثالثة جاءت تغطية مواقع الدراسة للمشجعون المصريين في روسيا بنسبة 11.3% حيث أكد السفير أيهاب نصر سفير مصر في موسكو أن أعداد المصريين تخطت 20 ألف مشجع في المباراة الأولى و متوقعاً زيادة الأعداد في المباراة الثانية التي تجمع المنتخب المصري مع نظيره الروسى في مدينة سان بطرسبرج فنشر على سبيل المثال :-

- 10 نصائح للمشجعين في مونديال روسيا 2018.⁴⁰
- الجالية المصرية تستقبل بعثة المنتخب بالافتات وصور صلاح⁴¹.
- " مصر للطيران " تكثف رحلاتها إلى روسيا لنقل مشجعي المنتخب في المونديال⁴².

جاءت في المرتبة الرابعة التغطية الخاصة بمباراة مصر وروسيا بنسبة 11% حيث قدم موقع جريدة الوطن الرياضى خدمة البث المباشر للمباراة على الموقع الخاص به فنشرت على سبيل المثال : - بث مباشر .. شاهد مباراة مصر وروسيا في كأس العالم⁴³.

- بينما لم تستطع المواقع الأخرى محل الدراسة عمل بث مباشر للمباراة .
- الشوالى يعلن إذاعة مباراة مصر وروسيا على القناة المفتوحة⁴⁴.
- مصر تودع المونديال إكلينيكيا بالخسارة أمام روسيا بثلاثية⁴⁵.
- مدرب روسيا : لم أتوقع تسجيل ثلاثة أهداف في مصر⁴⁶.
- هزيمة يونيو 2018⁴⁷.

كما جاءت التغطية الخاصة بمباراة مصر والسعودية في المرتبة الخامسة بنسبة 8.5% ونشرت العديد من المواقع آمال المصريين بالفوز في هذه المباراة لحفظ ماء الوجه بعد الخسارة ، ولكن للأسف خسر المنتخب المصري أمام السعودية فنشر على سبيل المثال :

- نجيب ساويرس " مبروك للسعودية .. منحسة معانا تماماً⁴⁸ .
- محمد صلاح رجل مباراة مصر والسعودية⁴⁹ .

وفي المرتبة السادسة جاءت التغطية الخاصة بمباراة مصر و أوروغواى بنسبة 6.5% وهى المباراة الأولى للمنتخب في المونديال وخسر فيها الفريق المصرى صفر / 2 لصالح أوروغواى فنشر على سبيل المثال :-



- منظومة كوبر الدفاعية أمام أوروغواى وخلل وحيد كلفه الهزيمة⁵⁰.
- رسمياً .. الشناوى يحرس مرمى المنتخب أمام أوروغواى وصلاح بديلاً⁵¹.
- ماذا قالت صحف أوروغواى بعد فوزها التاريخى على مصر⁵².

ومن الجدير بالذكر أن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" أعلن عن جائزة رجل مباراة مصر وأوروغواي، بتتويج محمد الشناوي حارس المنتخب المصري حيث قدّم "الشناوي" واحدة من أفضل مبارياته على الإطلاق، وتصدى للعديد من الفرص وحزّم لويس سواريز بالذات من 3 فرص محققة، بخلاف تصديه لكرة صاورخية من إدينسون كافاني .

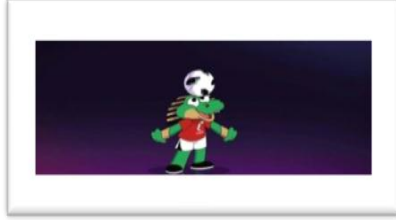
فنشر موقع الوطن الرياضي :- عاجل رغم الخسارة " الشناوى " رجل مباراة مصر وأوروغواي ⁵³.

وجاءت التغطية الإعلامية لشعار البعثة واللوجو والتميمه فى المرتبة السابعة بنسبة 5.5% وقد أثار جدلا واسع بعد اختيار الشعار الذى كتبه مغنى المهرجانات " فيجو " ⁵⁴ و هو " لما نقول الفراعنة الدنيا تقوم تسمعنا " بين المؤيد والمعارض ... فقد نظمت الشركة الراعية لكأس العالم عبر صفحاتها الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعى مسابقة بعنوان " Be there " لإختيار الشعار الأفضل للمنتخب وقد تم اختيار هذا الشعار من بين الشعارات المقدمة للفوز .

كذلك الخطأ الفادح فى ترجمة الشعار إلى اللغة الإنجليزية حيث استخدمت الضمير "you" بدلاً من "we" وسرعان ما أثار الجدل والسخرية على كافة المواقع .



كما كشفت شركة "بريزنتيشن سبورت" راعي الكرة المصرية عن التميمة الخاصة بمنتخب مصر المشارك في نهائيات كأس العالم في روسيا وقررت الشركة عمل تميمة مميزة للفريق المشارك بالمونديال مستوحى من "تمساح نهر النيل"، بالإتفاق مع الاتحاد المصري لكرة القدم.⁵⁵



" تيممه منتخب مصر "

وفي المرتبة الثامنة جاءت حملة وزارة الاستثمار بعنوان " اكتشف واستثمر " بنسبة 4% وكان لموقع المصري اليوم النسبة الأكبر في التغطية الخاصة بهذا الموضوع بنسبة 16.4% فنشرت على سبيل المثال :-



- " السياحة " تدعو العالم لاكتشاف مصر خلال بطولة كأس العالم⁵⁶.

- Experienceegypt@.. ترويج للسياحة المصرية بالتزامن مع كأس العالم⁵⁷

فقد أطلقت وزارة السياحة حملة للترويج مع بداية أكبر حدث رياضي عالمي وهو بطولة كأس العالم فيفا

٢٠١٨، حيث ظهر شعار # ExperienceEgypt (اكتشف مصر) على لافتات الليد المتحركة التي تحيط بالملاعب خلال مباراة منتخبنا الوطني أمام منتخب الأوروغواي، كما ظهرت خلال مباراة المنتخب السعودي أمام منتخب روسي، وأشارت الدكتورة رانيا المشاط وزيرة السياحة في بيان: إلى أن وجود حملة "مصر - اكتشف واستثمر" كداعم إقليمي أفريقي رسمي لكأس العالم فيفا 2018 يتيح لنا الفرصة للترويج لمصر داخل الملاعب خلال الـ ٦٤ مباراة من مباريات البطولة، وأكدت أن حملة وزارة السياحة ستكون موجودة في الملاعب لدعم وتشجيع منتخب الفراعنة.

وفي نفس المرتبة جاءت الإطاحة بكوبر بنسبة 4% وخاصة بعد الخسارة التي لحقت بالمنتخب المصري وسوء أداء اللاعبين وضعف خطة كوبر الدفاعية ، وقد أعلن اتحاد الكرة المصري توجيه الشكر للأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني لمنتخب مصر ، وعدم تجديد تعاقدته عقب وداع الفراعنة منافسات كأس العالم 2018 بروسيا ، وكان الإتحاد المصري قد منح كوبر فرصة أخيرة قبل لقاء السعودية بالجولة الأخيرة للدور الأول من منافسات كأس العالم، إلا أن الهزيمة الممزوجة بالأداء العشوائي المتكرر تسبب في اتخاذ الجبلية قراراً برحيل الأرجنتيني عن منصبه. . فنشر في هذا الصدد على سبيل المثال :-

- عقل المباراة .. نظرية ايلفان بافلوف التي أطاحت بكوبر ومؤيديه⁵⁸ .

- أيمن يونس يهاجم هيكتور كوبر " رجل محبط " ⁵⁹

وفي المرتبة التاسعة جاءت التغطية الخاصة بإحتكار بث المبارات الخاصة بكأس العالم حيث كتبت المواقع الخاصة بالدراسة أن عشاق الكرة يلجأون لـ«الوصلة» و«بيوتوب» والفيس بوك لمواجهة احتكار قطر لـ«روسيا 2018» امتلاك قناة «بي إن سبورت» القطرية لحقوق بث مباريات البطولة العالمية .

على الرغم من إصدار الهيئة الوطنية للإعلام بيان تفيد فيه بأن التلفزيون المصري سيذيع 22 مباراة في كأس العالم 2018 على القنوات الأرضية .. ولكن لم يحدث هذا ولم يعرض لأى مباراة وذلك نظراً لبيع البطولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حصرياً لشبكة قنوات " بأن سبورتس " القطرية وأن التلفزيون المصري لا يستطيع دفع المقابل المادى لعرض المباريات الذى وصل إلى 20 مليون دولار للدور الأول فقط .

- بيان رسمى من الهيئة الوطنية للإعلام : بث 22 مباراة بالمونديال على القنوات الأرضية .⁶⁰
- حماية المنافسة : الفيفا يتهرب من حقوق مصر فى بث المونديال .. سنفعل مثل فرنسا⁶¹ .
- فوضى رياضية وقانون غائب⁶² .
- عمر أديب يهاجم الجزيرة وبي أن القطريتين " تعينا من الأحتكار " ⁶³ .
- عشاق الكرة يلجأون لـ«الوصلة» و«بيوتوب» لمواجهة احتكار قطر لـ«روسيا 2018»⁶⁴ .

وجاءت فئة أخرى فى المرتبة الأخيرة بنسبة 0.8% وتتوعدت بين تكريم حارس المرمى فى المونديال عصام الحضرى أكبر لاعب فى المونديال ولقب بالفرعون الكبير، وعروض الإحتراف الخاصة باللاعبين فنشرت على سبيل المثال :- رغم " توديع المونديال " .. عروض الإحتراف تنهال على لاعبي المنتخب⁶⁵ .

جدول رقم (2) يوضح نوع المادة المنشورة فى مواقع الدراسة

الترتيب	المجموع		فى الجول		يلا كوره		الوطن الرياضى		المصرى اليوم الرياضى		المواقع نوع المادة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	66.8%	258	63.9%	78	71.4%	105	79.6%	43	50.8%	32	خبر
2	20.5%	80	19.5%	24	17.7%	26	16.7%	9	33.3%	21	مقال
3	8.55%	33	11.5%	14	7.5%	11	3.7%	2	9.5%	6	تقرير
4	1.6%	6	2.5%	3	1.4%	2	-	-	1.6%	1	حديث
4	1.6%	6	1.6%	2	2%	3	-	-	1.6%	1	استطلاع مصور
5	0.78%	3	0.82%	1	-	-	-	-	3.2%	2	تحقيق
-	100	386	100%	122	100	147	100%	54	100%	63	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن التغطية الخبرية لأحداث مشاركة مصر في مونديال روسيا 2018 في المرتبة الأولى بنسبة 66.8% ويرجع ذلك إلى أهمية الخبر في التعرف على الأحداث، وقد اتفق ذلك مع دراسة بوخارى بأن للإعلام الرياضي دور هام في نقل الأخبار الرياضية الخاصة بالأحداث الرياضية، وأيضاً دراسة الفليت⁶⁶ حيث أجمع القائمون بالاتصال على تركيز الصحف على الخبر الصحفي الرياضي بسبب ضعف القدرات الصحفية لبعض العاملين في مجال الصحافة الرياضية، مع افتقار الصحافة الرياضية للكتاب المتخصصين.

وفي المرتبة الثانية جاءت المقالات بنسبة 20.5% وتتنوعت المقالات بين مؤيد ومعارض لخلفيات وتفصيل هذا الحدث الرياضي الضخم، وفي المرتبة الثالثة جاءت التقارير بنسبة 8.55% وشملت تقارير عن تشكيل اللاعبين ومواعيد المباريات ونتائج المبارات وغيرها.

وفي المرتبة الرابعة جاءت الأحاديث بنسبة 1.6%، وفي نفس الفئة الاستطلاعات المصورة لصور اللاعبين بنفس النسبة 1.6%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت التحقيقات بنسبة 0.78%.

جدول رقم (3) معايير الثراء الاعلامي لمواقع الدراسة

المواقع المعيار	المصري اليوم الرياضي		الوطن الرياضي		يلاكوره		في الجول	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
صور	100%	63	100%	54	100%	147	100%	122
فيديو	22.2%	14	18.5%	10	40.8%	60	36%	44
رسوم بيانية وتوضيحية	1.6%	1	-	-	6%	9	2.5%	3
معيار حرية التبادل والمشاركة مع مواقع التواصل الاجتماعي	100%	63	100%	54	100%	147	100%	122
معيار ذاكرة حاسوبية معالجة	100%	63	100%	54	100%	147	100%	122
مجموع وحدات التحليل	-	63	-	54	-	147	-	122

يتضح من الجدول السابق أن التغطية الإعلامية للموضوعات الخاصة بكأس العالم 2018 إدراجت الصور بنسبة 100%، مقارنة للفيديو بنسبة 36% ويرجع ذلك إلى سهولة استخدام الصور في التحميل أكثر من الفيديو. أما بالنسبة للرسوم البيانية والتوضيحية فكانت بنسبة 3%.

وقد تميز موقع يلاكوره باستخدام الانفوجراف في التغطية وكذلك الفيديو جراف⁶⁷.



وتتمتع المواقع الرياضية محل الدراسة سواء مواقع صحف رياضية أو مواقع رياضية بالعديد من معايير الثراء الإعلامي من خلال العديد من المؤشرات في مقدمتها "فورية وسرعة التغطية والنشر" كسمة أساسية حيث نجد السرعة والحالية في نقل الأحداث المختلفة وقت حدوثها من خلال نشر الأخبار و الموضوعات بساعات النشر والتاريخ مع الاستمرار في تحديثها من خلال محررين هذه المواقع وأرسال مراسلون لهذا الحدث الرياضي الضخم وسرعان ما يتم رفع الخبر أو الصورة أو الفيديو و تثار حوله النقاشات والتعليقات المتبادلة مما يخلق حالة من التفاعل تثيرها العملية الاتصالية مما يجعلها أكثر ثراء، مستخدمه في ذلك معيار "تعدد الرموز" من خلال مؤشرات "تعدد الوسائط المستخدمة " صور، فيديو، رسوم بيانية وتوضيحية (إنفوجراف و فيديوجراف)، حيث تمتعت بمستوى عال من التنوع في الصور والرسوم والموضوعات مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى، وقد تعددت الرموز التي استخدمتها لتسهيل نقل المعلومات بأشكال مختلفة أو من خلال نطاق واسع من التعبيرات .

ومن الجدير بالذكر أن المواقع الرياضية " يلاكورا وفي الجول " قاموا بعمل مسابقات للجمهور عن التوقعات الخاصة بنتائج مباريات كأس العالم 2018 ومن يُسجل الأهداف وركلات الجزاء وكذلك البطاقات الصفراء والحمراء لتجمع أكبر عدد من النقاط وبالتالي الفوز بالجائزة . مما أثارت العديد من التعليقات والردود من قبل الجمهور كأحد أبعاد الثراء التي تمتع بها المواقع الإلكترونية الرياضية ، بعكس مواقع الصحف الرياضية (المصري اليوم الرياضي ، الوطن الرياضي) .

أما عن " معيار حرية التبادل والمشاركة مع مواقع التواصل الاجتماعي " وهي تعنى توفير إمكانية تبادل الرسائل من شخص لآخر والإرسال عبر البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ، تويتر ، انستجرام ، ماسنجر وجوجل بلس

وغيرها من وسائل المشاركة فقد جاءت بنسبة 100% في مواقع الدراسة سواء كانت مواقع صحف رياضية أو مواقع رياضية .

وبالنسبة لمعيار "ذاكرة حاسوبية معالجة" فنجدها متوفر من خلال سهولة الرجوع إلى أي مادة خبرية من اختيار المبحوثين والأرشيف الإلكتروني وهي سمة مصاحبة لشبكة الإنترنت بشكل عام. وقد تمتعت بها المواقع الرياضية محل الدراسة بنسبة 100% .

وقد اتفق ذلك مع دراسة أخرى⁶⁸ أشارت إلى أن الصحافة الإلكترونية تساهم في التعرف على المهارات الرياضية المختلفة بطرق تقنية حديثة وسهلة وميسرة لمتابعة الأحداث الرياضية وهي تساهم بما تقدمه من معلومات في معرفة تاريخ الألعاب واللوائح المنظمة لها ، وتفتح بذلك أبواب للمناقشة وإبداء الرأي والرأى الآخر من خلال منتدياتها ، هذا بالإضافة إلى المشاركة والتعليق على الأحداث .

جدول رقم (4) اتجاه التغطية الإعلامية لمواقع الدراسة .

الترتيب	المجموع		في الجول		يلا كورة		الوطن الرياضى		المصرى اليوم الرياضى		المواقع اتجاه
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	59.6%	230	56.5%	69	58.5%	86	55.6%	30	71.5%	45	مؤيد
2	29.5%	114	28.7%	35	33.3%	49	37%	20	15.8%	10	معارض
3	10.9%	42	14.8%	18	8.2%	12	7.4%	4	12.7%	8	محايد
-	100%	386	100%	122	100%	147	100%	54	100%	63	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن التغطية الإعلامية لمشاركة مصر في كأس العالم 2018 كانت مؤيدة بنسبة 59.6% ومحايدة بنسبة 10.9% وشملت أخبار ومقالات وتقارير وأحاديث مؤيدة للفريق المصري ومعبرة عن فرحة الجمهور بالمشاركة بعد مرور 20 عاماً. فنشر على سبيل المثال :-

- 6 جمل بالروسية لتشجيع مصر في مباريات كأس العالم .. منها شعار المنتخب⁶⁹ .
- مصر لا تخسر الجولة الثانية في المحافل العالمية⁷⁰ .
- تشجيع جماهير مصر في كايرو فيستيفال سيتي⁷¹ .
- هتافات جماهير مصر قبل مباراة روسيا⁷² .

أما الاتجاه المعارض فكان بنسبة 29.5% وشملت الموضوعات الخاصة بخسارة الفريق المصرى في المباريات وماحدث من إهدار فرص وسوء أداء اللاعبين فتشرت على سبيل المثال :-

- مصر .. صفر صفر صفر⁷³ .
- منتخب مصر يواصل الفشل وأرقامه القياسية السلبية في كأس العالم⁷⁴ .

- زوجة يوسف الشريف عن هزيمة مصر " حسبي الله ونعم الوكيل ضيعتونا " ⁷⁵.
 - تقرير 4 أسباب تسببت في هزيمة مصر من روسيا " صلاح وحده لا يكفي " ⁷⁶.
- ثانياً : نتائج الدراسة الميدانية
- خصائص عينة البحث :

جدول (5) خصائص العينة

المتغيرات	ك	%	
النوع	الذكور	200	50%
	الإناث	200	50%
أعمار المبحوثين	من 55 سنة فأكثر	44	11.0%
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	79	19.8%
	من 45 إلى أقل من 55 سنة	87	21.8%
	من 15 إلى 25 سنة	93	23.3%
	من 25 إلى أقل من 35 سنة	97	24.3%
المستوى التعليمي	مؤهل متوسط	30	7.5%
	فوق الجامعي (دراسات عليا)	94	23.5%
	مؤهل فوق المتوسط	124	31%
	شهادة جامعية	152	38%
المستوى الاجتماعي والاقتصادي	مستوى اقتصادي منخفض	41	10.3%
	مستوى اقتصادي مرتفع	168	42%
	مستوى اقتصادي متوسط	191	47.8%
محل الإقامة	قرية	200	50%
	مدينة	200	50%

من الجدول السابق يتضح لنا خصائص عينة البحث حيث اختارت الباحثة تقسيم العينة بالتساوي بين الذكور والإناث وكذلك بين الريف والحضر المصري ، وذلك لبيان الفروق الدلالية والعوامل المساعدة على تشكيل اتجاهاتهم الموضوعات الرياضية الخاصة بمشاركة مصر في كأس العالم 2018 ، كما يتضح لنا تنوع أعمار المبحوثين وكانت أعلى نسبة للفئة العمرية من 25 إلى أقل من 35 سنة بنسبة 24.3%، كما تنوعت الفئات الخاصة بالمؤهل التعليمي وكانت أعلى نسبة للشهادات الجامعية بنسبة 38% ، أما المستوى الاجتماعي والاقتصادي فكانت أعلى نسبة للمستوى المتوسط بنسبة 47.8% .

- المواقع الرياضية المستخدمة في الحصول على الأخبار الرياضية الخاصة بمشاركة مصر في كأس العالم 2018.

جدول رقم (6) يوضح المواقع الرياضية المصرية المفضلة من وجهة نظر المبحوثين .

م	المواقع الرياضية المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
1	موقع في الجول	209	52.3%
2	موقع يلا كوره	56	14%
3	موقع الوطن الرياضي	45	11.3%
4	موقع سبورت بيراميدز	44	11%
5	موقع المصري اليوم الرياضي	28	7%
6	موقع الأهرام الرياضي	18	4.5%
	المجموع	400	100%

يتضح من الجدول السابق المواقع الرياضية المصرية المفضلة لدى الجمهور المصري عينة الدراسة ف جاء موقع في الجول في المرتبة الأولى بنسبة 52.3% ويتفق ذلك مع اسباب اختياره للتحليل من قبل الدراسة التحليلية حيث بلغ عدد متابعيه <http://www.filgoal.com> 7.180.916 وهو يعتبر أشهر وأسرع المواقع الرياضية المصرية والعربية ، ويقوم بتغطية إخبارية متميزة لكافة الأحداث الرياضية في مصر والعالم ، يليه موقع يلا كورة ، موقع الوطن الرياضي ، وموقع سبورت بيراميدز ، وموقع المصري اليوم الرياضي ، بينما جاء في المرتبة الأخيرة موقع الأهرام الرياضي بنسبة 4.5%.

- الأوقات التي يزيد فيها استخدام الجمهور المصري للمواقع الرياضية الإلكترونية

جدول رقم (7) يوضح معدل استخدام الجمهور للمواقع الرياضية المصرية .

م	معدل الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
1	استخدامها في الأحداث المهمة	150	37.5%
2	لا يوجد وقت محدد للاستخدام	117	29.3%
3	استخدامها في وقت الفراغ	100	25%
4	استخدامها باستمرار	33	8.3%
	المجموع	400	100%

يتضح من الجدول السابق أن معدل استخدام الجمهور للمواقع الرياضية في الأحداث المهمة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 37.5% ويرجع ذلك إلى الأهمية التي تتمتع بها المواقع الرياضية الإلكترونية في متابعة الأخبار والأحداث الرياضية وتغطيتها أول بأول مما يلجأ الجمهور إلى التعرف على الأخبار من خلالها ، وقد اتفق ذلك مع موضوع الدراسة وهو مشاركة مصر في كأس العالم 2018م وما أثاره من ضجة إخبارية على كافة الوسائل الإعلامية لمعرفة تفاصيل الموضوع وأبعاده هذا الحدث

الرياضي الضخم ، كما اتفق مع دراسة سابقه Roger Cooper,others (2017م)⁷⁷ أكدت على أهميه استخدام المواقع الإلكترونية في متابعة الأحداث الهامه.

- اعتماد الجمهور المصري على المواقع الرياضية المصرية في متابعة الموضوعات الخاصة بمشاركة مصر في كأس العالم .

جدول رقم (8) يوضح اعتماد الجمهور المصري على المواقع الرياضية المصرية.

م	مدى الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية
1	اعتمد عليها بشكل كبير	143	35.8%
2	اعتمد عليها إلى حد ما	131	32.8%
3	اعتمد عليها قليلا	126	31.5%
	المجموع	400	100%

أشار الجدول السابق إلى أن الاعتماد على المواقع الرياضية بشكل كبير لمتابعة أخبار مشاركة مصر في كأس العالم 2018م جاء في المرتبة الأولى بنسبة 35.8% وترجع الباحثة ذلك إلى أهمية المواقع الإلكترونية وزيادة عدد مستخدمي الإنترنت في التعرف على الأخبار والمعلومات المختلفة .

- أسباب اعتماد الجمهور المصري على المواقع الرياضية في التعرف على الموضوعات الخاصة بكأس العالم 2018 .

جدول رقم (9) يوضح أسباب الاعتماد على المواقع الرياضية

م	أسباب الاعتماد	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
1	معرفة الأخبار فور حدوثها	264	66%	136	43%
2	الثقة والمصداقية في المعلومات التي تقدمها .	238	59.5%	162	40.5%
3	سهولة الحصول على الأخبار والمعلومات .	239	59.8%	161	40.3%
4	استخدام الفيديوهات والصور في عرض المباريات والتعليق عليها .	239	59.8%	161	40.3%
5	إمكانية التفاعل مع الموضوع وطرح وجهة نظر وإضافة تعليقك .	264	66%	136	43%
6	تكوين رأى حول الأحداث الرياضية الجارية و بين الآخرين .	235	58.8%	165	41.3%
7	مشاهدة المباريات غير المعروضة على التلفز	238	59.5%	162	40.5%
8	التخلص من الملل في وقت الفراغ	237	59.3%	163	40.8%

- يتضح من الجدول السابق أن الجمهور المصري يعتمد على المواقع الرياضية الإلكترونية للأسباب التالية :-
- معرفة الأخبار فور حدوثها .
 - إمكانية التفاعل مع الموضوع وطرح وجهة نظرك وإضافة تعليقك .

- تكوين رأى حول الأحداث الرياضية الجارية ونشره بين الآخرين .
- التخلص من الملل في وقت الفراغ .
- مشاهدة المباريات غير المعروضة على التلفزيون .
- الثقة والمصداقية في المعلومات التي تقدمها .
- سهولة الحصول على الأخبار والمعلومات .
- استخدام الفيديوهات والصور في عرض المباريات والتعليق عليها .

● أهم الموضوعات التي طرحتها المواقع الرياضية المصرية الإلكترونية عن مشاركة مصر في كأس العالم 2018.

جدول رقم (10) يوضح أهم الموضوعات التي طرحتها المواقع الرياضية عن مشاركة مصر في كأس العالم

م	الموضوعات الرياضية	التكرار	النسبة المئوية
1	مشاركة محمد صلاح	68	17%
2	الإطاحة بكوير	53	13.3%
3	مران وإقامة المنتخب في روسيا	43	10.8%
4	حملة مصر - أكتشف واستثمر	40	10%
5	مباراة مصر و أوروغواي	40	10%
6	إحتكار البث للمباريات	35	8.8%
7	مباراة مصر وروسيا	30	7.5%
8	مباراة مصر والسعودية	30	7.5%
9	المشجعون المصريين في روسيا	29	7.2%
10	شعار البعثة واللوجو والتميمه	20	5%
11	سفر المنتخب المصري إلى روسيا	12	3%
-	المجموع	400	100%

يتضح من الجدول السابق أهم الموضوعات التي طرحتها المواقع الرياضية الإلكترونية الخاصة بمشاركة مصر في كأس العالم 2018 وهي مشاركة محمد صلاح واللعب مع المنتخب المصري في المرتبة الأولى بنسبة 17% ، تلاها الإطاحة بكوير، مران وإقامة المنتخب في روسيا ، حملة مصر - أكتشف واستثمر ، مباراة مصر وأوروغواي ، احتكار البث للمباريات ، مباراة مصر وروسيا ، مباراة مصر والسعودية ، المشجعون المصريين في روسيا وشعار البعثة واللوجو والتميمه وسفر المنتخب المصري إلى روسيا . وقد اختلف ترتيب المواقع الرياضية للموضوعات مع ترتيب الجمهور ولكنه اتفق في المرتبة الأولى مع مشاركة اللاعب محمد صلاح في المنتخب والسفر إلى روسيا.

- أوجه الثراء الإعلامى التى توفرها المواقع الرياضية المصرية فى تغطية الأحداث والموضوعات.

جدول رقم (11) يوضح أوجه الثراء الإعلامى

م	أوجه الثراء الإعلامى		نعم		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%
1	261	65.3%	139	34.8%		
2	242	60.3%	158	39.5%		
3	241	60.3%	159	39.8%		
4	241	60.3%	159	39.8%		
5	240	60%	160	40%		
6	240	60%	160	40%		
7	237	59.3%	163	40.8%		
8	225	56.3%	175	43.8%		

رتب الجدول السابق أوجه الثراء الإعلامى التى توفرها المواقع الرياضية المصرية من وجهه نظر الجمهور المصرى إلى :-

- الأنية فى النشر .
- استخدام النص الفائق لربط المادة الخبرية بغيرها .
- استخدام الوسائط المتعددة
- التفاعلية
- امكانيه مشاركة الخبر مع الاصدقاء أو عبر مواقع التواصل الاجتماعى.
- تقديم المواقع لتعددات فى الاختيار أمام الزوار .
- توفير الأرشيف الإلكتروني .
- فورية رجع الصدى .

ويتضح مما سبق أن الأنية فى النشر جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة 65.3% واتفق ذلك مع دراسة حسن (2014) ⁷⁸ أكدت على أن سمة الأنية فى النشر جاءت فى المرتبة الأولى من سمات الصحف الإلكترونية لدى المبحوثين عينة الدراسة . ويؤكد ذلك على الدور البالغ الأهمية الذى لعبته المواقع الإلكترونية المختلفة سواء كانت مواقع صحفية أو مواقع تواصل إجتماعى كمصدر للمعلومات ويرجع ذلك إلى سرعة متابعة الحدث وقت وقوعه لحظة بلحظه باستخدام أبسط الوسائل التكنولوجية .

تلاها فى المرتبة الثانية استخدام النص الفائق لربط المادة الخبرية بغيرها بنسبة 60.5% حيث تتميز المواقع الإلكترونية بهذه الخاصية التى تمكن المتلقى من استخدامه لهذه النصوص التى تقوم بربطه بإستطلاعات الرأى والمننديات ومواقع التواصل الأخرى والخرائط والبيانات ⁷⁹ .

وفى المرتبة الثالثة جاء استخدام المواقع للوسائط المتعددة و التفاعلية فى نفس المرتبة بنسبه 60.3% ويدل ذلك على أن التكنولوجيا الجديدة أصبحت تؤكد على أهمية التفاعلية حيث اصبحت جزء أساسى ومهم بالنسبة للوسائل الحديثة ، ويعتبر جوهر التفاعلية للوسيط الإلكتروني أن يجعل الاتصال متعدد الاتجاهات ويسمح للمشاركين فى التحكم فى الفعل الاتصالي⁸⁰. أما بالنسبة لإستخدام الوسائط المتعددة فأصبح الدمج بين النصوص ومقاطع الفيديو والملفات الصوتية والصور الثابته والمتحركة يضيف أوجه الثراء فيما يخص المضمون الإعلامى المقدم للجمهور.⁸¹

وفى المرتبة الرابعة جاءت إمكانيه مشاركة الخبر مع الأصدقاء أو عبر مواقع التواصل الاجتماعى،و تقديم المواقع لتعددات فى الإختيار أمام الزوار فى نفس المرتبة بنسبة 60% وتمثل هذه الخواص أبعاد لمعايير الثراء الإعلامى لما لهما من أهمية بالغه ، فقد اتفق ذلك مع الدراسة التحليلية للمواقع الرياضية محل الدراسة حيث كانت خاصية إمكانية مشاركة الخبر مع الأصدقاء أو عبر مواقع تواصل الاجتماعى تمثل 100% فى الدراسة التحليلية فقد وفرت المواقع الإلكترونية هذه الخاصية واصبحت جزء أساسى فى تصميم المواقع الإلكترونية هذا بالإضافة إلى تعددات الإختيار التى تتيحها المواقع أمام الزوار لجذب أكبر عدد من الجمهور للإطلاع على الموضوعات المختلفة .

وفى المرتبة الخامسة جاء توفير الأرشيف الإلكتروني بنسبة 59.3% فالأرشيف الإلكتروني أكثر ثراء من الأرشيف التقليدى ، لأنه يمكن أن يضم أشكالاً مختلفة من المعلومات مثل المواد الصوتية ولقطات الفيديو الحية والصور إلى جانب النصوص المكتوبة مما يحقق نوعاً من التكامل والثراء فى عرض المعلومات فضلاً عن أن حجم ومدى المواد التى يمكن حفظها واسترجاعها فى الأرشيف الإلكتروني هائل وكبير جداً مقارنة بالأرشيف التقليدى⁸² هذا بالإضافة الى السرعة فى البحث والرجوع إلى المعلومه .

وفى المرتبة الأخيرة جاءت فورية رجع الصدى بنسبة 56.3% وتتميز هذه الخاصية فى الوسائل التكنولوجية الحديثة وخاصة فى المواقع الإلكترونية بمختلفة أشكالها وتمثل نوع من أنواع الثراء الإعلامى لما لها من أهمية لدى القائم بالاتصال والجمهور .

● الإشباع المتحقق من التعرض للمواقع الإلكترونية الرياضية

جدول رقم (12) يوضح الإشباع المتحقق

م	الإشباع المتحقق	مرتفع		متوسط	
		ك	%	ك	%
1	اشباعات ترفيهية	242	60.5%	158	39.5%
2	اشباعات معرفية	224	56%	176	44%

يشير الجدول السابق إلى أن الإشباعات الترفيهية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 60.5% تلاها في المرتبة الثانية الإشباعات معرفية بنسبة 56% وترجع الباحثة ذلك إلى طبيعة المواقع الرياضية الإلكترونية فهي تقوم بمزج بين المعلومات والترفيه لدى الجمهور .

● العلاقة بين المواقع الرياضية المفضلة والعمر

جدول رقم (13) يوضح المواقع الرياضية والعمر

المجموع	موقع بيراميدز سبورت	موقع المصري اليوم الرياضي	موقع الوطن الرياضي	موقع الأهرام الرياضي	موقع في الجول	موقع يلا كوره	المواقع الرياضية العمر	
							1	2
44	0	0	8	3	29	4	55 سنة فأكثر	1
93	12	4	2	2	60	13	15 سنة إلى أقل من 25 سنة	2
97	12	7	12	5	52	9	25 سنة إلى أقل من 35 سنة	3
79	9	7	15	3	30	15	35 سنة إلى أقل من 45 سنة	4
87	11	10	8	5	38	15	45 سنة إلى أقل من 55 سنة	5
400	44	28	45	18	209	56	المجموع	-

كما = 5.551 ، درجات حرية = 1 ، مستوى معنوية = 0.018

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة داله بين عمر المبحوثين والمواقع الرياضية المفضلة عند درجة حرية 1 ومستوى معنوية 0.018 ويرجع ذلك إلى مدى قدرة المواقع الرياضية على جذب أكبر عدد من الجمهور المتنوع في الفئات العمرية المختلفة ، وقدرته على إرضاء كافة الأذواق والتعامل معها .

● العلاقة بين الإشباع والنوع

جدول رقم (14) يوضح العلاقة بين الإشباع والنوع

النوع	ذكر	أنثى	المجموع	Df	كا	مستوى معنوية
اشباعات معرفية	متوسط	83	176	1	1.015	0.018
	مرتفع	117	224			
اشباعات ترفيهية	مرتفع	124	242	1	0.377	0.035
	متوسط	76	158			

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائية بين الإشباع - المعرفية والترفيهية - التي تحققها المواقع الرياضية الإلكترونية وبين النوع سواء ذكر أو أنثى . مما يدل على أهمية المواقع الرياضية للجمهور المصري بمختلف فئاته لما يحققه من اشباعات ترفيهية أو معرفية، وخاصة بعد انتشار استخدام الوسائل التكنولوجية الجديدة وأصبحت وسائل الاتصال متاحة في يد الجميع للحصول على المعلومات عن الأحداث والموضوعات المختلفة .

● النتائج الخاصة بفروض الدراسة

الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير الثراء الإعلامي للمواقع الرياضية والمتغيرات الديمغرافية للمبحوثين .

جدول رقم (15) يوضح العلاقة بين معايير الثراء والمتغيرات الديموجرافية

المتغيرات الديمغرافية	معايير الثراء الاعلامى	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
الإقامة	الأنية في النشر .	1.4375	0.496	1	0.048
	التفاعلية	1.4000			
	استخدام الوسائط المتعدده	1.3950			
	استخدام النص الفائق لربط المادة الخبرية بغيرها	1.3475			
	فورية رجع الصدى	1.4075			
	توفير الأرشيف الإلكتروني	1.4000			
	امكانيه مشاركة الخبر مع الاصدقاء أو عبر مواقع التواصل الاجتماعى.	1.3975			
	تقديم المواقع لتعددات فى الاختيار أمام الزوار .	1.3950			
المستوى الاقتصادى	الأنية في النشر .	1.4375	4.589	2	0.011
	التفاعلية	1.4000			
	استخدام الوسائط المتعدده	1.3975			
	استخدام النص الفائق لربط المادة الخبرية بغيرها	1.3950			
	فورية رجع الصدى	1.3475			
	توفير الأرشيف الإلكتروني	1.4075			
	امكانيه مشاركة الخبر مع الاصدقاء أو عبر مواقع التواصل الاجتماعى.	1.4000			
	تقديم المواقع لتعددات فى الاختيار أمام الزوار .	1.3975			

التغطية الإعلامية لمشاركة مصر في كأس العالم 2018 بالمواقع الرياضية

0.013	1	2.671	1.4375	الآتية في النشر .	النوع
			1.4000	التفاعلية	
			1.3975	استخدام الوسائط المتعدده	
			1.3950	استخدام النص الفائق لربط المادة الخبرية بغيرها	
			1.3475	فورية رجع الصدى	
			1.4075	توفير الأرشيف الإلكتروني	
			1.4000	امكانيه مشاركة الخبر مع الاصدقاء أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	
			1.3975	تقديم المواقع لتعددات في الاختيار أمام الزوار .	

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة دالة بين المتغيرات الديموجرافية ومعايير الثراء الإعلامي في الوسائل الإعلامية المختلفة مثل الآتية في النشر ، التفاعلية ، استخدام الوسائط المتعدده ، استخدام النص الفائق لربط المادة الخبرية بغيرها ، فورية رجع الصدى ، توفير الأرشيف الإلكتروني ، إمكانيه مشاركة الخبر مع الأصدقاء أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تقديم المواقع لتعددات في الاختيار أمام الزوار ، حيث أثبتت النتائج وجود علاقة داله بين النوع ومعايير الثراء عند مستوى معنوية 0.013، كذلك وجود علاقة دالة بين المستوى الاقتصادي ومعايير الثراء عند مستوى معنوية 0.011، ووجود علاقة داله بين محل الإقامة ومعايير الثراء عند مستوى معنوية 0.048

ويتضح مما سبق وصحة الفرض الأول حيث توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير الثراء الإعلامي للمواقع الرياضية والمتغيرات الديموجرافية للمبوحثين .

الفرض الثاني

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير الثراء الإعلامي للمواقع الرياضية والاعتماد على هذه المواقع الرياضية

جدول رقم (16) يوضح العلاقة بين معايير الثراء والاعتماد

مستوى المعنوية Sig	درجات الحرية df	قيمة F	درجة الاعتماد			معايير الثراء الإعلامي
			اعتمد عليها قليلاً	اعتمد عليها إلى حد ما	اعتمد عليها بشكل كبير	
			Mean	Mean	Mean	
0.032	2	1.107	1.4444	1.4427	1.4266	الآتية في النشر .
			1.3968	1.4046	1.3986	التفاعلية
			1.3968	1.3969	1.3986	استخدام الوسائط المتعدده
			1.4048	1.3969	1.3846	استخدام النص الفائق لربط المادة الخبرية بغيرها
			1.3810	1.2977	1.3636	فورية رجع الصدى
			1.4206	1.3740	1.4266	توفير الأرشيف الإلكتروني
			1.3810	1.3893	1.4266	امكانيه مشاركة الخبر مع الاصدقاء أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
			1.3810	1.3969	1.4126	تقديم المواقع لتعددات في الاختيار أمام الزوار .

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة دالة بين معايير الثراء الإعلامي الذي تقدمه المواقع الرياضية الإلكترونية والاعتماد عليها عند مستوى معنوية 0.032 ويشير ذلك إلى أهمية هذه المعايير في طرح الموضوعات والقضايا المختلفة ؛ لما تقوم به من خدمة المضمون المقدم وقدره الجمهور على التفاعل معه من خلال الإمكانيات المقدمة - معايير الثراء - وبالتالي الاعتماد عليها في معرفة الأخبار والموضوعات.

ويتضح مما سبق صحة الفرض الثاني حيث تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير الثراء الإعلامي للمواقع الرياضية ودرجه اعتماد المبحوثين عليها .

الفرض الثالث

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير الثراء الإعلامي للمواقع الرياضية والاشباعات المتحققة لديهم من التعرض لها .

جدول رقم (17) يوضح العلاقة بين معايير الثراء والاشباعات المتحققة

مستوى المعنوية Sig	درجات الحرية df	قيمة F	معايير الثراء الإعلامي										الاشباعات المتحققة	
			تقديم المواقع لتعدادات في الإختبار أمام الزوار	احتجابه مستخدمة الكثير مع الاصدقاء أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي	توفير الأرشيف الإلكتروني	فورية رجع الصدى	استخدام النص العائلي	لربط المادة الخبرية بنفسها	استخدام الوسائط المتعدده	التفاعلية	الأنية في النشر	Mean	مرتفع	
0.000	1	73.996	1.8864	1.0134	1.0580	1.1875	1.1116	1.1027	1.1027	1.2634	Mean	اشباعات معرفية		
			1.8864	1.0179	1.8523	1.5511	1.7557	1.7727	1.7784	1.6591	Mean	متوسط		
0.000	1	135.415	1.8671	1.0909	1.1240	1.0909	1.1818	1.1777	1.1777	1.2355	Mean	اشباعات ترفيهية		
			1.8608	1.0992	1.8418	1.7405	1.7215	1.7342	1.7405	1.7468	Mean	متوسط		

يتضح من الجدول السابق إلى وجود علاقة بين الاشباعات المعرفية ومعايير الثراء الإعلامي عند مستوى معنوية 0.00، كما تبين أيضاً وجود علاقة داله بين الاشباعات الترفيهية ومعايير الثراء الإعلامي عند مستوى معنوية 0.000، ويتضح مما سبق وجود علاقة داله بين معايير الثراء الإعلامي في المواقع الرياضية الإلكترونية وهي الأنية في النشر، التفاعلية، استخدام الوسائط المتعدده، استخدام النص الفائق لربط المادة الخبرية بغيرها، فورية رجع الصدى، توفير الأرشيف الإلكتروني، إكانيه مشاركة الخبر مع الأصدقاء أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تقديم المواقع لتعددات في الاختيار أمام الزوار والاشباعات المتحققه من استخدام هذه المواقع، وقد اتفق ذلك مع دراسة سابقة (Chen, others (2018) 83 تشير إلى وجود علاقة بين ثراء الوسيلة الإعلامية و الاشباع المتحقق .

ويتضح مما سبق صحة الفرض الثالث حيث تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير الثراء الإعلامي للمواقع الرياضية والاشباعات المتحققة .

خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات:

أولاً: النتائج العامة للدراسة التحليلية

عرضت النتائج الموضوعات التي تناولتها المواقع الرياضية محل الدراسة للموضوعات الخاصة بمشاركة مصر في كأس العالم 2018 بعد انتظار طويل، و أشارت العديد من المواقع إلى أن مقر إقامة المنتخب المصري الأسوء بين المنتخبات لآخرى مما يؤثر على أداء اللاعبين .

- كما أثار شعار البعثة واللوجو والتميمه جدلا واسع بعد اختيار الشعار بين مؤيد ومعارض وقد قامت المواقع الرياضية بطرح أوجه النظر المختلفة .

- استخدمت المواقع الرياضية الفنون التحريرية المختلفة لتغطية الحدث وجاءت التغطية الخبرية لأحداث مشاركة مصر في مونديال روسيا 2018 في المرتبة الأولى بنسبة 66.8% .

- تتمتع المواقع الرياضية محل الدراسة سواء مواقع صحف رياضية أو مواقع رياضية بالعديد من معايير الثراء الإعلامي من خلال العديد من المؤشرات في مقدمتها "فورية وسرعة التغطية والنشر" كسمة أساسية، و معيار "تعدد الرموز" من خلال مؤشرات "تعدد الوسائط المستخدمة" صور، فيديو، رسوم بيانية وتوضيحية (إنفوجراف وفيديوجراف)، و " معيار حرية التبادل والمشاركة مع مواقع التواصل الاجتماعي"، و معيار "ذاكرة حاسوبية معالجة".

- كما أن التغطية الإعلامية لمشاركة مصر في كأس العالم 2018 كانت مؤيدة بنسبة 59.6% ومحايدة بنسبة 10.9% ومعارضة بنسبة 29.5% ومن الجدير بالذكر أن

التغطية الخاصة بهذا الحدث كانت مؤيدة منذ البداية للفريق ولكن بعد الخسارة وسوء الأداء والخطة الدفاعية تحولت التغطية من مؤيد إلى معارض .

ثانياً : النتائج العامة للدراسة الميدانية :

- المواقع الرياضية المصرية المفضلة لدى الجمهور المصري هي :- موقع في الجول ، تلاها موقع يلا كوره ، موقع الوطن الرياضي ، موقع سبورت بيراميدز ، موقع المصري اليوم الرياضي ، و في المرتبة الأخيرة موقع الأهرام الرياضي .

- معدل استخدام الجمهور للمواقع الرياضية في الأحداث المهمة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 37.5% ويرجع ذلك إلى الأهمية التي تتمتع بها المواقع الرياضية الإلكترونية في متابعة الأخبار والأحداث الرياضية وتغطيتها أول بأول مما يلجأ الجمهور إلى التعرف على الأخبار من خلالها ، وقد اتفق ذلك مع موضوع الدراسة وهو مشاركة مصر في كأس العالم 2018م وما أثاره من ضجة إخبارية على كافة الوسائل الإعلامية لمعرفة تفاصيل الموضوع وأبعاده هذا الحدث الرياضي الضخم.

- يعتمد الجمهور المصري على المواقع الرياضية الإلكترونية للأسباب التالية :- معرفة الأخبار فور حدوثها ، سهولة الحصول على الأخبار والمعلومات ، استخدام الفيديوها والصور في عرض المباريات والتعليق عليها ، الثقة والمصادقية في المعلومات التي تقدمها ، مشاهدة المباريات غير المعروضة على التلفزيون ، التخلص من الملل في وقت الفراغ ، تكوين رأى حول الاحداث الرياضية الجارية ونشرة بين الاخرين .

- وجود علاقة داله بين عمر المبحوثين والمواقع الرياضية المفضلة عند درجة حرية 1 ومستوى معنوية 0.018 ويرجع ذلك إلى قدرة المواقع الرياضية على جذب أكبر عدد من الجمهور المتنوع في الفئات العمرية المختلفة ، وقدرته على إرضاء كافة الأذواق والتعامل معها .

- وجود علاقة داله إحصائية بين الاشباعات - المعرفية والترفيهية - التي تحققها المواقع الرياضية الإلكترونية وبين النوع سواء ذكر أو أنثى . مما يدل على أهميه المواقع الرياضية للجمهور المصري بمختلف فئاته لما يحققه من اشباعات ترفيهية أو معرفية ، وخاصة بعد انتشار استخدام الوسائل التكنولوجية الجديدة وأصبحت وسائل الاتصال متاحه في يد الجميع للحصول على المعلومات عن الأحداث والموضوعات المختلفة .

ثالثاً :النتائج الخاصة بفروض الدراسة

- أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة داله بين معايير الثراء الإعلامي للمواقع الرياضية والمتغيرات الديمجرافية للمبحوثين، كما أوضحت وجود علاقة داله بين معايير الثراء الإعلامي الذي تقدمه المواقع الرياضية الإلكترونية والاعتماد عليها ،

فقد استخدمت المواقع الرياضية معايير التراء المتاحة على شبكة الإنترنت مما أدى إلى اعتماد الجمهور عليها في التعرف على الاخبار الخاصة بالأحداث الرياضية والتفاعل معها.

- وثبتت الدراسة أيضاً وجود علاقة داله بين الاشباعات المعرفية والترفيهية ومعايير التراء الإعلامى عند مستوى معنوية 0.00 وهى علاقة قوية فقد استطاعت المواقع الرياضية تلبية احتياجات الجمهور واشباع احتياجاته المعرفية والترفيهية خاصة فى الأحداث الرياضية الضخمة مثل مشاركة مصر فى كأس العالم 2018.

التوصيات ومقترحات الدراسة

- ضرورة التوسع فى اختبار فروض نظرية تراء الوسيلة فى دراسات أخرى من أجل تحديد السمات الإعلامية المميزة للصحافة الإلكترونية والتعرف على أكثر هذه السمات أهمية .
- توظيف نتائج الدراسة فى المجال المهنى للصحافة الرياضية الإلكترونية من أجل تطوير الأداء.
- التأكيد على أهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة فى التأثير على الرأى العام للجمهور فى المجالات المختلفة وليست السياسية فقط ، فقد أثبتت الدراسة قدرة المواقع الرياضية الإلكترونية على التأثير فى الأحداث الضخمة وتوجيه الجمهور نحو تأييد المنتخب المصري فى كأس العالم .
- وضع معايير إعلامية رياضية للمواقع من أجل التقليل من الشحن الإعلامى خاصة فى تلك الرياضات الأكثر شعبية .
- ضرورة استفادة القائمين بالاتصال فى المواقع الرياضية الإلكترونية من إمكانيات شبكة الإنترنت خاصة فى التحديث المستمر للمحتوى وإتاحة الخدمات والأدوات التفاعلية والاهتمام بالرد على استفسارات وتساؤلات الجمهور ، وتلبيه احتياجاتهم .

المراجع :-

- ¹ أبو دريس ،محمود حسن .(2004). واقع الصحافة الرياضية في مملكة البحرين : دراسة تحليلية لمحتوى وشكل الصفحات الرياضية في الصحف اليومية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البحرين ، كلية التربية الرياضية ، ص 2 .
- ² أحمد ، نهى عبد المعطى . (2014م) . اتجاهات الشباب المصرى نحو صحافة المواطن على شبكة الانترنت ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة .
- ³ حسان ، سامح مصطفى . (2018) . تصميم المواقع الرياضية المصرية (دراسة تحليلية) ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، المقالة 19 ، المجلد 10 ، العدد 1 ، ربيع 2018م ، ص ص 371:357، متاح على الرابط https://mjaf.journals.ekb.eg/article_20801.html
- 4- [Roger Cooper, Tang Tang, The Most Social Games Predictors of Social Media Uses During the 2016 Rio Olympics, communication & sport Volume:6 issue: 3, Page308-330, Published January 31, 2017](https://doi.org/10.1177/2167479516688438)
- ⁵ دلول ، مهند معين مصطفى . (2016م) . المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين ، دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجامعة الإسلامية في غزة .
- ⁶ Chiu.weisheng,won.Doyeon(2016),Relationship between sport Website quality and consumption intentions: Application of a bifactor model,psychological reports 118(1) 90-106,February 2016,
https://www.researchgate.net/publication/296472532_Relationship_Between_Sport_Website_Quality_and_Consumption_Intentions_Application_of_a_Bifactor_Model
- ⁶ - محمد ، كريم محمد عادل عبد العظيم . (2015) . تصميم المواقع الرياضية الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء الإخراجية لها (دراسة تحليلية وميدانية) ، قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .⁷
- ⁸ الظاهري ، سعيدة . قنوعى ، سميرة . (2015م) . اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي ، دراسة ميدانية لصحفي ولاية ورقلة ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة .
- ⁹ الدعيس ، طلال بن أحمد بن عبد الغنى . (2014م) . دور الصحافة الإلكترونية في نشر الثقافة الرياضي لدى طلاب الجامعة ، رسلية ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية .
- ¹⁰ السيد ، فاطمة الزهراء محمد أحمد . (2014) . استخدامات الجيل الثانى من الويب . دراسة تحليلية على مشاركات مستخدمى تويتر فى الأحداث الرياضية ، المجلة المصرية لبحوث رأى العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة . ص ص 563:603
- ¹¹ الثنيان، عبد العزيز بن حمد .(2014) . المواقع الإلكترونية للأندية السعودية كوسيلة إعلامية لمواجهة التعصب الرياضى والتتقيف الأمنى ، ورقة بحثية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الملك فهد الأمنية ، فبراير 2014، على الرابط <https://repository.nauss.edu.sas>
- 12- Courtney Cox, B.J, Tackling the Establishment with Technology: A Study of Sports Media Cases, Master of Arts , The University of Texas at Austin ,December 2013, <https://www.base-search.net>

Yang Li, liu,Hefu. Huang,Qian. Yang,feng. Lee,Matthew (2018).¹³
Consumer Decision Making in.

Multi-channel Retail: the Effects of Online Channel Media Richness and
Cross-channel Integration,proceedings of the 51st Hawaii
International Conference on system Sciences ,
<http://hdl.handle.net/10125/50337>, 2018.

Chen ,chian. Ya- Ching chang(2018) . What drives purchase intention¹⁴
on Airbnb? Perspectives of consumer reviews, information quality,
and media richness ,Telematics and Informatics ,Volume 35,Issue5,
August 2018, Pages 1512-1523 ,

<https://doi.org/10.1016/j.tele.2018.03.019>

Tseng. Fan-chen . T.C.E. Cheng, Kai Li, Ching-I Teng, (2017) "¹⁵
How does media richness contribute to customer loyalty to mobile instant
messaging?", Internet Research, Vol. 27 Issue: 3, pp.520-537,

<https://doi.org/10.1108/IntR-06-2016-0181>

حسن ، سعد كاظم . (2016) . أولويات أوجه الثراء الإعلامي لدى مستخدمي الصحف¹⁶
الإلكترونية العراقية ، مجلة الباحث الإعلامي ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد ، نيسان – آيار
- حزيران 2016م ، ص 61:86.

أحمد ، نهى عبد المعطى . (2014) . اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن¹⁷
على شبكة الانترنت ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة .

الليهي ، ليث عبد الستار عيادة . (2014) . التعددية السياسية والإعلامية وأثرها في بناء¹⁸
القصة الخبرية في الصحافة الإلكترونية ، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف الإلكترونية
العراقية ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .

صادق ، سمر صبرى . (2014) . تشارك المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية وقت¹⁹
الأزمات وانعكاساته على إدراك الشباب المصري للأزمة ، رسالة ماجستير ، قسم علوم
الاتصال والإعلام ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

نجم ، طه عبد العاطى . الرواس ، أنور بن محمد . (2011) . العلاقة بين تعرض الشباب²⁰
العماني لوسائل الإعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية ، دراسة ميدانية على عينة من
مستخدمي الانترنت ، مجلة دفاتر السياسة والقانون ، العدد الرابع /جانفي 2011م .

حسن ، سعد كاظم . (2016) . أولويات أوجه الثراء الإعلامي لدى مستخدمي الصحف²¹
الإلكترونية العراقية ، مرجع سابق ص 62.

- ²² أناس ، قعودى ياسمين .(2017م) . دور الاعلام الرياضى فى نشر الوعى الصحى الرياضى فى الوسط النسائى ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة .
- ²³ أبراهيمى ، مبروك .(2013) . دور الإعلام الرياضى المرئى والمسموع فى صنع القرار داخل الهيئات الرياضية العليا ، رسالة دكتوراه ، الجزائر ، ص 43.
- ²⁴ <https://www.fifa.com/worldcup/teams/team=43855/topstories.html>
- ²⁵ [/https://ar.popsugar.com](https://ar.popsugar.com)
- ²⁶ البرعى ، آلاء . (الإثنين 18 يونيو 2018) . ما هي هاشتاقات كأس العالم المتصدرة على مواقع التواصل الإجتماعي؟ ، -<http://newpal.ps/p/9835>
- ²⁷ أنضر إلى - يحيى ، معاذ (2018/6/19م) . تعرف على أهم أسباب خروج مصر من كأس العالم ، <http://sport.ahram.org.eg/News/325954/0.aspx>
- عادل ، زهيرة .(2018) . كأس العالم 2018م نقاط قوة وضعف منتخب مصر ، <http://www.goal.com/>
- ²⁸ حسن ، فاطمة . تعرف على أسباب خسارة مصر أمام روسيا ، مصر النهاردة ، <https://www.misrady.com/sports/>
- ²⁹ موقع الحرة ALHURRA ، هل هذه أسباب فشل المنتخب المصرى فعلاً ؟ ، <https://www.alhurra.com/>
- ³⁰ نبيل ، عطية . (2018/6/20م). لماذا كان أداء المنتخب المصرى ضعيفاً فى كأس العالم؟ ، <http://www.bbc.com/arabic/sports-44556020>، القاهرة ،
- ³¹ سليمان ، عبد الرحمن سيد . (2014) . مناهج البحث ، القاهرة ، عالم الكتب ، ص 141.
- ³² حسين ، سمير محمد .(2006) . بحوث الإعلام ، القاهرة ، عالم الكتب ، ص 147.
- ³³ - تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين وهم: -
-أ.د/محمد زين عبد الرحمن: أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام جامعة بني سويف
-د/ممدوح مكايي : مدرس الإعلام بكلية الإعلام جامعة بني سويف
- أ.د /محمود رمضان: أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة بني سويف
-د/منى هاشم جابر عبد الهادى : مدرس الصحافة بكلية الاعلام جامعة بني سويف .
- ³⁴ منصور ، إبراهيم .(الأحد 2018/6/10م) . <https://sport.elwatannews.com/ar/1/1/433678>
- ³⁵ الخطيب ، أيهاب .(الأحد 2018/6/17م) . <https://sport.elwatannews.com/news/details/1/436393>
- ³⁶ الخطيب ، أيهاب . (السبت 2108/6/16) . <https://sport.elwatannews.com/ar/1/1/436264>

- ³⁷ <http://www.yallakora.com/world-cup/2528/> مينا ،سمير . (الأحد 17 / 6 / 2018م) .
- ³⁸ إفى ا ، (السبت 10 / 6 / 2018م) . المصري اليوم ،
<https://www.almasyalyoum.com/news/details/1298839>
- ³⁹ مصطفى ، محمد . (الخميس 21 / 6 / 2018م) . يلا كورة
<http://www.yallakora.com/world-cup/2528/News/34775484>
- ⁴⁰ إفى ا ، (الثلاثاء 15 / 6 / 2018م) ، المصري اليوم
<https://www.almasyalyoum.com/news/details/1297850>
- ⁴¹ منصور ، إبراهيم . (الأحد 10 / 6 / 2018م) . الوطن سيورت
<https://sport.elwatannews.com/ar/1/1/433771>
- ⁴² المصري اليوم ، (السبت 9 / 6 / 2018م) ،
<https://www.almasyalyoum.com/news/details/129895>
- ⁴³ الوطن الرياضى ، (الثلاثاء 19 / 6 / 2018م) ،
<https://www.elwatannews.com/news/details/3455365>
- ⁴⁴ فى الجول ، (الثلاثاء 19 / 6 / 2018م) ،
<https://www.filgoal.com/articles/337367>
- ⁴⁵ رجب ، أحمد مجدى . (19 / 6 / 2018م) .
<https://www.almasyalyoum.com/news/details/1301164>
- ⁴⁶ وكالات ، (الثلاثاء 19 / 6 / 2018م) ،
<https://www.almasyalyoum.com/news/details/1301184>
- ⁴⁷ الهوارى ، محمد . (23 / 6 / 2018) .
<https://www.almasyalyoum.com/news/details/1301886>
- ⁴⁸ رمضان ، بسام . (25 / 6 / 2018م) .
<https://www.almasyalyoum.com/news/details/1302579>
- ⁴⁹ فى الجول ، (الاثنين 26 / 6 / 2018) .
<https://www.filgoal.com/articles/338100>
- ⁵⁰ سليم ، محمود . (السبت 16 / 6 / 2018م) .
<https://www.filgoal.com/articles/337051>
- ⁵¹ الصاوى ، عمر . (الجمعة 15 / 6 / 2018م) .
<https://www.almasyalyoum.com/1300328>
- ⁵² همام ، محمد . (الجمعة 15 / 6 / 2018م) .
<http://www.yallakora.com/world-cup/2528/>

- ⁵³ الخطيب ، أيهاب . (الجمعة 2018/6/15 م).
<https://sport.elwatannews.com/ar/1/1/435826>
- ⁵⁴ مؤلف شعار المنتخب وهو مغنى مهرجانات اسمه الحقيقي أحمد على
- ⁵⁵ يلا كورة ، (2018/6/9 م) ، بالفيديو والصور " تمساح النيل " تميمة منتخب مصر فى كأس العالم <http://www.yallakora.com/world-cup/2528>
- ⁵⁶ شوقى ، هشام . (الجمعة 2018/6/15 م) . السياحة تدعو العالم لاكتشاف مصر خلال بطولة كأس العالم ، المصري اليوم
<https://www.almasyalyoum.com/1300373>
- ⁵⁷ شوقى ، هشام . (الجمعة 2018/6/15 م) . السياحة تدعو العالم لاكتشاف مصر خلال بطولة كأس العالم ، المصري اليوم ،
<https://www.almasyalyoum.com/1300416>
- ⁵⁸ محمد ، أيمن . (2018/6/26 م) . <http://www.yallakora.com/world-cup/2528>
- ⁵⁹ رمضان ، بسام . (2018/6/25 م) .
<https://www.almasyalyoum.com/news/details/1302642>
- ⁶⁰ الخولى ، أحمد . (الأحد 2018/6/10 م).
<https://www.filgoal.com/articles/336521/>
- ⁶¹ فى الجول ، (الأثنين 2018/6/11 م) ،
<https://www.filgoal.com/articles/336528>
- ⁶² عبد الظاهر ، أحمد . (2018/6/8 م) .
<https://www.elwatannews.com/news/details/3483334>
- ⁶³ بوابة المصري اليوم ، (الجمعة 2018/6/22 م) ،
<https://www.almasyalyoum.com/news/details/1301687>
- ⁶⁴ مصطفى ، حسني . أحمد ، عواد . (الأحد 2018/06/10 م) .
<https://www.almasyalyoum.com/news/details/1299237>
- ⁶⁵ أبو حسين ، كريم . (الأحد 2018/6/24 م) .
<https://www.almasyalyoum.com/news/details/1302163>
- ⁶⁶ الفليت ، عبير . (2015 م) . واقع الصحافة الرياضية اليومية الفلسطينية : دراسة تحليلية وميدانية ، مرجع سابق .
- ⁶⁷ شريف ، أحمد (2018/6/9 م) فيديوجراف .. مصر تصطدم ب" المسافة الأطول " بين منتخبات كأس العالم ، <http://www.yallakora.com/world-cup/2528/>
- يلا كورة ، (الخميس 2018/6/14 م) ، انفوجراف .. مواعيد مباريات دور المجموعات فى كأس العالم بتوقيت القاهرة ، <http://www.yallakora.com/world-cup/2528> -
- ⁶⁸ الدعيس ، طلال بن أحمد بن عبد الغنى . (2014 م) . دور الصحافة الإلكترونية فى نشر الثقافة الرياضي لدى طلاب الجامعة ، مرجع سابق .

- ⁶⁹ عبد الخالق ، دينا (الجمعة 2018/6/15 م) .
<https://www.elwatannews.com/news/details/3447136>
- ⁷⁰ عمارة ، أحمد (الثلاثاء 2018/6/19 م) .
<https://www.almasryalyoum.com/news/details/130824>
- ⁷¹ يلا كورة ، (الأثنين 2018/6/25 م) ، -
[http://www.yallakora.com/world-](http://www.yallakora.com/world-cup/2528/Video/1304644-)
[cup/2528/Video/1304644-](http://www.yallakora.com/world-cup/2528/Video/1304644-)
- ⁷² في الجول ، (الثلاثاء 2018/6/19 م) ،
[https://www.filgoal.com/videos/30689/ -](https://www.filgoal.com/videos/30689/)
- ⁷³ سيد ، معتز . (الأثنين 2018/6/25 م) .
<https://www.filgoal.com/articles/338099>
- ⁷⁴ إبراهيم ، عثمان . (الأثنين 2018/6/25 م) .
<https://sport.elwatannews.com/ar/1/1/440149>
- ⁷⁵ رمضان ، بسام . (الأثنين 2018/6/25 م) .
<https://www.almasryalyoum.com/news/details/130258>
- ⁷⁶ همام ، محمد . (الأربعاء 2018 /6/20 م) .
[http://www.yallakora.com/world-](http://www.yallakora.com/world-cup/2528/)
[cup/2528/](http://www.yallakora.com/world-cup/2528/)
- ⁷⁷ - [Roger Cooper, Tang Tang, The Most Social Games Predictors of Social Media Uses During the 2016 Rio Olympics, communication & sport Volume:6 issue: 3, Page308-330, Published January 31, 2017 https://doi.org/10.1177/2167479516688438.](#) مرجع سابق
- ⁷⁸ حسن ، سعد كاظم . (2014 م) . أولويات أوجه الثراء الإعلامي ، مرجع سابق . ص 73
- ⁷⁹ نصر ، حسنى محمد . (2013 م) . وسائل الإعلام الجديدة : أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الإلكترونية ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ص 198.
- ⁸⁰ تلاحمه ، ثائر محمد . (2012 م) . حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الاخبارية الفلسطينية على شبكة الأنترنت ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، ص 18.
- ⁸¹ حسن ، سعد كاظم . (2014 م) . أولويات أوجه الثراء الإعلامي ، مرجع سابق . ص 65
- ⁸² علم الدين ، محمود . (2008 م) ، الصحافة الإلكترونية ، القاهرة ، دار السحاب ، ص 193
- ⁸³ Chen ,chian. Ya- Ching chang . What drives purchase intention on Airbnb? Perspectives of consumer reviews, information quality, and media richness ,Telematics and Informatics ,Volume 35,Issue5, August 2018, Pages 1512-1523 ,
<https://doi.org/10.1016/j.tele.2018.03.019> ، مرجع سابق